



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Alimuraqeb Aliraqi Newspaper

Alimuraqeb Aliraqi news paper

الاثنين 13 تموز 2026 العدد 3889 السنة السابعة عشرة

## هل يُطرح ملف السيادة على طاولة النقاش؟

# تقديم التنازلات والرضوخ للإملاءات.. محاذير تسبق زيارة الزيدي لواشنطن

الأمنية في هذا الخل؟، لفتاً الى انه «كان الأولى اكمال التشكيلة الوزارية ومن ثم الذهاب الى واشنطن».

وشدد على «ضرورة ان لا يقدم الوفد العراقي تنازلات جديدة للجانب الأمريكي، وان تكون زيارة مثمرة للبلا، على عكس الزيارات الماضية التي كانت بوابة للهيمنة الأمريكية على مقدرات البلاد».

وفي وقت سابق، كشف المتحدث باسم الحكومة العراقية حيدر العبودي، عن ان زيارة الزيدي إلى الولايات المتحدة تعد تجسيدا لتطوير العلاقات الخارجية المتوازنة التي تقوم على

المصالح المشتركة، مشيرا الى ان الزيارة تأتي تجسيدا للمنهاج الوزاري للحكومة، من أجل توطيد العلاقة مع واشنطن، ومباحثات الزيارة ستركز على ملفات مهمة أبرزها تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية.

هذا وكشف رئيس الوزراء علي الزيدي، عن أن زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة ستتمحور حول تعزيز الشراكة بين الجانبين، وجذب الاستثمارات، وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي، مؤكداً، أن بغداد تسعى إلى الانتقال بالعلاقة الثنائية من إدارة الأزمات إلى بناء فرص تنمية واستثمارية، بعد انتهاء مهمة التحالف في ٣٠ أيلول المقبل والتي تمثل بداية مرحلة جديدة من الشراكة مع واشنطن، بحسب وصفه.

على العراق بالمجالات كافة، خاصة وإن الزيارة وبحسب ما كشف عنه الزيدي، ستناقش ملفات حساسة وخطيرة تتعلق بالاستثمارات والاقتصاد وحصر السلاح، الأمر الذي يحتاج الى تدقيق كل اتفاق أو معاهدة قبل توقيعها، فيما يشكك آخرون بقدرة الوفد العراقي في فرض شروطه على الجانب الأمريكي، خاصة التي تتعلق بالانسحاب والتسليح والمقاومة الإسلامية وفرض السيادة، نتيجة الأوضاع الإقليمية التي تدفع أمريكا نحو محاولة تكبيل البلاد بقبود جديدة للسيطرة على القرار الوطني والسيادي.

وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون زهير الجبلي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «زيارة رئيس الوزراء علي الزيدي الى واشنطن لن تكون مختلفة عن الزيارات السابقة، بل أسوأ بسبب حالة عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده العملية».

وأضاف الجبلي، أن «موقف الزيدي سيكون ضعيفاً بسبب عدم اكتمال الكابينة الوزارية، خاصة وزارتي الداخلية والدفاع اللتين تعتبران من الوزارات المهمة، منوها الى ذهابه هناك وما يقارب نصف حكومته ناقصة وتدار بالوكالة، فما الملفات التي سيناقشها بهذا الوضع؟».

وتساءل الجبلي: «كيف يتحدث الزيدي عن حصر السلاح بيد الدولة ووزارته الأمنية تدار بالوكالة؟ وكيف سيطور قدرات القوات

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يتوجه رئيس الوزراء علي الزيدي، اليوم الاثنين، الى واشنطن على رأس وفد رسمي، في زيارة أكدت الحكومة والأوساط السياسية، أهميتها الكبيرة، سيما وانها تأتي في ظرف أمني إقليمي مضطرب، إضافة الى الملفات العالقة بين الجانبين، وعلى رأسها قضايا السيادة والتدخل بالشأن الداخلي العراقي وسلاح المقاومة والانسحاب العسكري المقرر في شهر أيلول المقبل، الأمر الذي يجعل منها زيارة مهمة في حال تمكن الوفد العراقي من التفاوض بصورة تختلف عن الزيارات السابقة التي انتهت بفرض شروط أمريكية وزيادة الهيمنة على القرار العراقي بمختلف المجالات.

ويتصاعد الجدل بين الأوساط الوطنية في العراق بشأن التدخل الأمريكي، والانتهاك المتواصل لأجواء البلاد، خاصة بعد استخدامها لتنفيذ ضربات جوية ضد الجمهورية الإسلامية وهو ما يتعارض مع القانون والدستور، كما تثير الاشتراطات الأمريكية بشأن سلاح المقاومة والحشد الشعبي، غضبا شعبيا كبيرا، وهو ما دعا قوى سياسية مرتبطة بالمقاومة الإسلامية بالدعوة الى عدم الرضوخ للضغوط الأمريكية في هذا الملف الخطير.

مراقبون حذروا من ان تكون الزيارة فرصة للجانب الأمريكي لفرض مزيد من الهيمنة



## حولة الفجر تبرز على أسماء جديدة والقضاء يلاحق نواباً سابقين

إلى العقارات والممتلكات الأخرى سواء في المناطق المميزة داخل العاصمة بغداد أو باقي المحافظات، كما أن بعض المعتقلين بدأوا بالاعتراف على شخصيات جديدة وهو ما وسّع شبكة الفاسدين من الذين تم اعتقالهم خاصة فيما يتعلق بملف وزارة النفط والمتهم الأبرز فيها عدنان الجميلي التابع لحزب تقدم الذي يرأسه الحلبيوسي، الذي تبين أنه الأداة الفاعلة لهذه الشبكة.

إكماله والقبض على كل المتورطين فيه بدون استثناء.ولم تقتصر عمليات الاعتقال على شخصيات من الصف الثاني، بل تجاوزت ذلك إلى بعض الأسماء المتنفذة والتي يمكن وضعها بالخط السياسي الأول أمثال مثني السامرائي وغيره من الذين جرى إلقاء القبض عليهم بتهم تتعلق بالفساد وتضخم في الفروات خاصة أن هؤلاء ضبطلت بحوزتهم ملايين الدولارات والمصوغات الذهبية بالإضافة

أخرى شغلت مناصب بالدولة سواء على مستوى العمل السياسي أو الأمني، تنوعت اتهاماتها بين سرقة مبالغ طائلة أو الوساطة في تمشية معاملات بشكل غير قانوني ما ترتب عليها دفع أموال غير رسمية، وتعمل الجهات المختصة على متابعة هذه الملفات والتدقيق في العديد من المشاريع السابقة التي وُضعت عليها شبهات فساد وسرقات كبرى، حيث شكلت لجان خاصة بهذا الملف من أجل

المراقب العراقي / سيف الشمري  
يواصل القضاء العراقي ملاحقة الفاسدين وحصد الاسماء المتلاعة بالمال العام طيلة السنوات الماضية، حيث تجري جملة من عمليات الاعتقال بالتنسيق ما بين السلطة القضائية والدولة، وأصدرت «صولة الفجر» العديد من مذكرات إلقاء القبض بحق العديد من الشخصيات سواء في البرلمان العراقي الحالي أو السابق بالإضافة إلى

المراقب العراقي / أحمد سدود  
في ظل تصاعد الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية بشأن تخصيص كميات من النفط العراقي لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، تحركت أوساط نيابية للمطالبة بكشف تفاصيل هذه الملفات أمام

المراقب العراقي / أحمد سدود  
في ظل تصاعد الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية بشأن تخصيص كميات من النفط العراقي لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، تحركت أوساط نيابية للمطالبة بكشف تفاصيل هذه الملفات أمام

|                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                          |                                                                                                                                          |                                                                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>”</p> <p><b>المحلل الكرويي حمزة داود:</b></p> <p>بعد مباريات كأس العالم لا يمكن أن نعود الى الأسطوانة المشروخة بخصوص اللاعب المحترف والمحلي</p> <p>المراقب - خاص</p> | <p>”</p> <p><b>المحلل السياسي راجي نصير:</b></p> <p>ملاحقة بعض الفاسدين تمثل رادعا مهماً لضربهم سواء على مستوى الرؤوس أو الأذرع</p> <p>المراقب - خاص</p> | <p>”</p> <p><b>النائب السابق ياسر الحسيني:</b></p> <p>أمريكا تنتهج سياسة القرصنة واستغلال الدول الضعيفة سياسياً</p> <p>المراقب - خاص</p> | <p>”</p> <p><b>القيادي بدولة القانون زهير الجبلي:</b></p> <p>زيارة رئيس الوزراء علي الزيدي الى واشنطن لن تكون مختلفة عن سابقتها</p> <p>المراقب - خاص</p> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## تزامناً مع زيارة واشنطن.. تساؤلات تثار حول الـ «500» ألف برميل نفط

تخصيص نحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام العراقي لدعم الاحتياطي النفطي الأمريكي، مع الكشف عن أي اتفاقات أو مذكرات تفاهم أبرمت بهذا الخصوص.كما تضمنت الاستفسارات تساؤلات حول ما إذا كانت هذه الإجراءات قد عرضت على مجلس الوزراء أو مجلس النواب..

فضلاً عن التحديات التي فرضتها اضطرابات أسواق الطاقة وتعطل إمدادات النفط بسبب التوترات الإقليمية.وفي هذا السياق، وجّه نائب رئيس كتلة حقوق البرلمان سعاد الساعدي، سلسلة استفسارات رسمية إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط، طالب فيها بتوضيح الأساس القانوني والدستوري لما أثير بشأن

الرأي العام، والتأكيد على ضرورة إخضاع أي اتفاق يمسه الثروة النفطية أو السيادة الوطنية للرقابة الدستورية والبرلمانية. وجاءت هذه المطالب في وقت تواجه فيه البلاد ضغوطاً مالية متراكمة نتيجة العقود الوهمية والمشاريع المتعثرة التي استنزفت مليارات الدولارات دون انعكاس ملموس على الواقع الخدمي،

المراقب العراقي / أحمد سدود  
في ظل تصاعد الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية بشأن تخصيص كميات من النفط العراقي لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، تحركت أوساط نيابية للمطالبة بكشف تفاصيل هذه الملفات أمام

المراقب العراقي / أحمد سدود  
في ظل تصاعد الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية بشأن تخصيص كميات من النفط العراقي لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، تحركت أوساط نيابية للمطالبة بكشف تفاصيل هذه الملفات أمام

المراقب العراقي / أحمد سدود  
في ظل تصاعد الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية بشأن تخصيص كميات من النفط العراقي لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، تحركت أوساط نيابية للمطالبة بكشف تفاصيل هذه الملفات أمام

## الاستثمار يصل الى الأسواق الشعبية ويحاصر الكسبة وأصحاب البسطيات

الشعب، فضلا عن إزالة سوق البالة، وشارع باب الدروازة، وساحة قريش في الكاظمية المقدسة، وهو ما أثار حالة من الرفض وعدم القبول من قبل أصحاب المحال الذين يرون ان هذه الحالة تضرهم بشكل كبير وقد تحرمهم من مصدر رزقهم.البيانات التي أصدرتها أمانة بغداد تؤكد، أن السبب الذي دعاها الى اتخاذ خطوة الاستثمار في الأسواق الشعبية هو تمتعها بجاذبية استثمارية عالية بفضل تكلفتها التشغيلية

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
الأسواق الشعبية في بغداد تواجه حالياً واقعا مختلفا بعد إقبالها الى الاستثمار وهي طريقة جديدة لإجبار أصحاب المحال على تركها، بعد ان استهدفت حملات الإزالة التي نظمتها أمانة بغداد رفع الأكشاك، المسقفات، والكتل الكونكريتية من الشوارع.في سوق مريدي، وسوق العورة في قطاع ٧١، وسوق الكيارة وإزالة شارع الخيمة وسوق الصباح (٤٠٠٠) في منطقة

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يبدو أن منافسات كأس العالم الجارية أحداثها في الوقت الحالي قد حسمت جدلية الأفضل بين اللاعب المحلي والمحترف في صفوف أسود الرافيدين فبعد أن شاهدنا في المواسم السابقة أفضلية المحترفين وبأغلبية نتيجة المردود الفني الذي ظهر به أغلب اللاعبين بالإضافة الى التفوق على اللاعب المحلي من ناحية المردود البدني والتكتيكي.

عدد أصابع اليد الواحدة بينما اكتسح المحترفون قائمة وتشكيلة الأسود في الوجهات الثلاث. وبينما شهدت إدارة المنتخب تغيرات عدة في الكادر التدريبي إلا أن الجميع اتفق على أهمية تواجد اللاعبين المحترفين وبأغلبية نتيجة المردود الفني الذي ظهر به أغلب اللاعبين بالإضافة الى التفوق على اللاعب المحلي من ناحية المردود البدني والتكتيكي.

المراقب العراقي / أحمد سدود  
في ظل تصاعد الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية بشأن تخصيص كميات من النفط العراقي لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، تحركت أوساط نيابية للمطالبة بكشف تفاصيل هذه الملفات أمام

المراقب العراقي / أحمد سدود  
في ظل تصاعد الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية بشأن تخصيص كميات من النفط العراقي لدعم الخزين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، تحركت أوساط نيابية للمطالبة بكشف تفاصيل هذه الملفات أمام



## حين تعجز القوة عن اغتيال الفكرة

عامر جاسم العبداني

لقد شكّل اغتيال السيد علي الخامنئي حدثاً مفصلياً في تاريخ المنطقة ليس فقط لما يمثله من ثقل ديني وسياسي وإنصا لما ترتّب عليه من ردود فعل شعبية غير مسبوقة. فقد خرجت الملايين في إيران والعراق ودول أخرى لتؤكد، أن الرجل لم يكن مجرد قائد سياسي بل رمزاً لمشروع فكري وعقائدي أمنت به جماهير واسعة. وكان للعراق حضوره الاستثنائي في هذه اللحظة التاريخية فمن النجف الأشرف مدينة المرجعية والعلم إلى كربلاء المقدسة مدينة الإمام الحسين «عليه السلام» احتشدت الملايين لتشييع الشهيد السيد علي الخامنئي في مشهد حمل دلالات دينية وسياسية عميقة، ولم يكن ذلك مجرد مراسم وداع بل إعلاناً بأن العلاقة بين الشعب العراقي وهذه الشخصية تجاوزت حدود السياسة إلى فضاء الانتماء العقائدي والوجداني.

لقد بدت النجف وكربلاء وكأنهما تكتبان فصلاً جديداً من تاريخ التضامن بين الشعبين العراقي والإيراني، قبل أن ينتقل موكب التشييع إلى مدينة مشهد المقدسة، حيث اكتملت صورة المشهد المليونى الذي تابعه العالم بأسره. ومن العراق إلى إيران كانت الجماهير تقول ببلغة واحدة، أن الأفكار لا تُشَيِّع إلى المقابر بل تولد من جديد في ضمير الشعوب. إن مشاهد الملايين التي ملأت شوارع النجف وكربلاء ثم مشهد لم تكن مجرد أرقام وإنما رسائل سياسية بليغة. فالذين اعتقدوا أن اغتيال القيادة سيؤدي إلى انكسار المشروع وجدوا أنفسهم أمام حالة تعبئة شعبية واسعة تؤكد، أن الاغتيال قد ينهي حياة إنسان لكنه لا ينهي القضية التي آمن بها ولا المسيرة التي كرّس عمره لها.

ولعل أهم ما كشفته هذه الحشود هو أن الرابطة بين القيادة والجمهور لم تكن قائمة على السلطة وحدها بل على منظومة من القيم والمعتقدات والرؤية المشتركة. ولهذا جاءت الجموع لتؤكد، أن الفراغ الذي يتركه القائد يمكن أن تملأه المؤسسات والقيادات الجديدة، أما الفكرة فإنها تبقى حية ما بقي المؤمنون بها. إن التاريخ يعيد نفسه بأشكال مختلفة فكم من قائد اغتيل وهو يظن أن مشروعه سينتهي معه، فإذا بغيا به يتحول إلى نقطة انطلاق جديدة ويصبح اسمه عنواناً لمرحلة أكثر حضوراً وتأثيراً. وهكذا فإن اغتيال السيد علي الخامنئي في نظر أنصاره لم يكن نهاية الطريق بل بداية فصل جديد من فصول الحضور الرمزي والسياسي.

لقد أرادوا إسكات صوت لكنهم أيقظوا ملايين الأصوات، وأرادوا إنهاء مسيرة فإذا بها تتسع وتتجاوز الحدود. وبين النجف وكربلاء ومشهد كتبت رسالة واضحة مقادها، أن القوة تستطيع أن تستهدف الأشخاص لكنها تبقى عاجزة عن اغتيال الفكرة حين تتحول إلى عقيدة في وجدان الشعوب.

”

ظنّوا أن اغتيال رجل سينهي المسيرة، فإذا بالفكرة تمتد إلى الملايين وأرادوا إطفاء شعلة واحدة، فإذا بها تشعل أمة كاملة. تلك هي المفارقة التي كثيراً ما يعجز منطق القوة عن فهمها، فالأجساد قد تغيب، أما الأفكار التي تسكن ضمير الشعوب فلا تغيب برحيل أصحابها.

↑



## مع استمرار «طولة الفجر»

# ماكنة القضاء تواصل حصد أسماء جديدة بقضايا الفساد

يؤخذ بنظر اعتبار الجهات المختصة، مع عدم تكرار الأخطاء التي ارتكبت في قضية المتهم نور زهير وجريمة سرقة القرن التي أثارت ضجة كبرى في العراق بعد أن قام مننقذوها بسرقة ترليونوات من الخزينة العراقية ولم يرجعوا سوى جزء بسيط من هذا المال فيما غادروا العراق دون أن ينالوا جزاءهم العادل. ويوم أمس أصدر القضاء العراقي مذكرات قبض وتحرّ بحق بعض أعضاء مجلس النواب السابقين وقيادات سياسية، بتهمة تلقيهم رشا أو تمشية معاملات بشكل غير قانوني، فيما كشف مصدر عن اعتقال طلال الزوبعي بعد دعوى مقامة ضده بتهمة تضخم أمواله ليتم ضبط ملايين الدولارات بحوزته وسبائك ذهبية إضافة إلى عقارات وأموال أخرى.

معقودة حول هذه الحملات بأن تكون صادقة في عملية محاربة الفساد ولا تحمل مآرب أخرى». وأكد نصير أن «إرجاع الأموال هو محل جدل، ولكن هذه الحالة موجودة في بعض الدول وليست جديدة حيث يتم إرجاع التريليونوات المسروقة بدلاً من نهبها إلى الخارج أو ضياعها». مراقبون طالبوا الحكومة بضرورة الكشف عن مصير هؤلاء المعتقلين وحذروا من استغلال هذه العملية أو الذهاب باتجاه إطلاق سراحهم وتسوية القضية بمجرد إرجاع الأموال التي سرقوها على اعتبار أن هذا سيفتح الباب أمام تكرار مثل هذه السرقات في المستقبل من باب (من أمن العقاب أساء الأدب) وهو ما يجب أن

جديدة وهو ما وسّع شبكة الفاسدين من الذين تم اعتقالهم خاصة فيما يتعلق بملف وزارة النفط والمتهم الأبرز فيها عدنان الجميلي التابع لحزب تقدم الذي يرأسه الحليوسي، الذي تبين أنه الأداة الفاعلة لهذه الشبكة. وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي راجي نصير في حديث له المراقب العراقي» إن «قضية ملاحقة بعض الفاسدين تمثل رادعاً مهماً لضرب من الفاسدين سواء كانوا على مستوى الرؤوس أو الأذرع»، لافتاً إلى أن «كل استهداف للفاسدين مرجح به ومدعوم من الجميع». وأضاف أن «القلق الموجود حالياً يدور حول مخاوف من تسييس القضية عبر تدخلات خارجية، أو إدخال بعض الأسماء الأخرى بدعوى محاربة الفساد»، لافتاً إلى أن «الأمال

السابقة التي وُضعت عليها شبهات فساد وسرقات كبرى، حيث شكلت لجان خاصة بهذا الملف من أجل إكماله والقبض على كل المتورطين فيه بدون استثناء. ولم تقتصر عمليات الاعتقال على شخصيات من الصف الثاني، بل تجاوزت ذلك إلى بعض الأسماء المتنفذة والتي يمكن وضعها بالخط السياسي الأول أمثال مثنى السامرائي وغيره من الذين جرى إلقاء القبض عليهم بتهمة تتعلق بالفساد وتضخم في الثروات خاصة أن هؤلاء ضببطت بحوزتهم ملايين الدولارات والمصوغات الذهبية بالإضافة إلى العقارات والممتلكات الأخرى سواء في المناطق المميزة داخل العاصمة بغداد أو باقي المحافظات، كما أن بعض المعتقلين بدأوا بالإعتراف على شخصيات

المراقب العراقي / سيف الشمري  
يواصل القضاء العراقي ملاحقة الفاسدين وحصد الأسماء المتلاعبة بالمال العام طيلة السنوات الماضية، حيث تجري جملة من عمليات الاعتقال بالتنسيق ما بين السلطة القضائية والدولة، وأصدرت «صولة الفجر» العديد من مذكرات إلقاء القبض بحق العديد من الشخصيات سواء في البرلمان العراقي الحالي أو السابق بالإضافة إلى أخرى شغلت مناصب بالدولة سواء على مستوى العمل السياسي أو الأمني، تنوعت اتهاماتها بين سرقة مبالغ طائلة أو الوساطة في تمشية معاملات بشكل غير قانوني ما ترتب عليها دفع أموال غير رسمية، وتعمل الجهات المختصة على متابعة هذه الملفات والتدقيق في العديد من المشاريع

## المعموري: القضاء يرد دعوى مشعان الجبوري بشأن عقارات الدورة

التصميم الأساسي لأمانة بغداد ومشمولة بالدور السكنية والبنى التحتية، ولا يثبت وجود استغلال زراعي مشروع يمنح حق المطالبة بالتعويض».

وزارة المالية وتحت إدارة عقارات الدورة، والقرار تضمن استرجاع العقارات وإبطال العقد». وأضاف، أن «الحكمة بينت أن الأرض تقع ضمن

إن «الحكمة أكدت قانونية إجراءات دائرة عقارات الدولة، وأنها تهدف إلى حماية أملاك الدولة ومنع التجاوز عليها»، موضحاً، أن «العقل مسجل باسم

مؤكد، صدور قرار من محكمة بداءة الدورة برد الدعوى المقامة من مشعان الجبوري بشأن عقارات في منطقة الدورة ببغداد، وقال المعموري:

المراقب العراقي / بغداد  
أشاد النائب السابق أمير المعموري، أمس الأحد، بدور القضاء العراقي في استرداد عقارات الدولة،

## دعوات لفتح ملف فساد السفارات والبعثات الدبلوماسية

أو تضم جاليات عراقية كبيرة». وأوضح، أن «اللجنة ترى ضرورة إعادة تقييم جدوى بعض البعثات الدبلوماسية في الدول التي لا تشهد نشاطاً عراقياً مؤثراً، مؤكداً، أن أية مراجعة بهذا الاتجاه تهدف إلى تعزيز كفاءة الأداء الدبلوماسي وتقليل النفقات غير الضرورية».

العمل الدبلوماسي ويحافظ على المال العام». وأشار إلى أن «الظروف الاقتصادية الحالية تتطلب ترشيد الإنفاق في مختلف مؤسسات الدولة، بما في ذلك البعثات الدبلوماسية، لافتاً إلى أن الأولوية ينبغي أن تُمنح للدول التي ترتبط مع العراق بمصالح سياسية واقتصادية مهمة

ملف السفراء خلال اجتماعاتها الأخيرة، كما تنوي التواصل مع وزارة الخارجية للاطلاع على تفاصيل العملية أمنية استباقية في عمق الصحراء التبعينات والتدابير وآليات توزيع الكوادر الدبلوماسية في البعثات العراقية». وأضاف، أن «هناك حاجة لمراجعة بعض الإجراءات المتعلقة بالتمديد والتعيين بما يحقق كفاءة

دعت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الأحد، الحكومة إلى فتح ملف السفارات والبعثات الدبلوماسية العراقية، مشيراً إلى أنها أحد أوجه الفساد وهدر المال العام. وقال عضو اللجنة، مختار الموسوي، إن «اللجنة ناقشت

المراقب العراقي / بغداد  
دعت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الأحد، الحكومة إلى فتح ملف السفارات والبعثات الدبلوماسية العراقية، مشيراً إلى أنها أحد أوجه الفساد وهدر المال العام. وقال عضو اللجنة، مختار الموسوي، إن «اللجنة ناقشت

## القبض على إرهابيين وضبط كدس للعناد

ألقى جهاز مكافحة الإرهاب، القبض على ٣ إرهابيين فيما تم استخراج وتطهير كدس للعناد بمحافظة ديالى، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، ووفقاً لأوامر قضائية، كما تمكنت قطعات جهاز مكافحة الإرهاب وبشلات عمليات منفصلة، من إلقاء القبض على ثلاثة (٣) إرهابيين في عمليات نوعية نفذت في مناطق الرمادي والفلوجة والقائم بمحافظة الأنبار، كما نفذت قطعات الجهاز واجب استخراج وتطهير كدس للعناد بمحافظة ديالى، أسفر عن ضبط عدد من المواد والأعددة التي خلفتها بقايا العصابات الإرهابية، حيث جرى التعامل معها وفق السياقات المتبعة.



## الحشد الشعبي يدمر وكرّاً داعشياً في الأنبار

أعلن الحشد الشعبي، تدمير وكر داعشي تحت الأرض خلال عملية أمنية استباقية في عمق الصحراء الغربي المحافظة، إذ نفذت قوة من الحشد الشعبي، حملة أمنية استباقية استهدفت مناطق في عمق الصحراء الغربي الأنبار، تمكنت خلالها من تدمير وكر تحت الأرض كان يستخدم من قبل عناصر تنظيم داعش للاختباء وحزن الأسلحة، وعُثرت القوة أثناء تفتيش الوكر على عبوات ناسفة

أعلن الحشد الشعبي، تدمير وكر تابع لداعش الإرهابي تحت الأرض خلال عملية أمنية استباقية في عمق الصحراء الغربي المحافظة، إذ نفذت قوة من الحشد الشعبي، حملة أمنية استباقية استهدفت مناطق في عمق الصحراء الغربي الأنبار، تمكنت خلالها من تدمير وكر تحت الأرض كان يستخدم من قبل عناصر تنظيم داعش للاختباء وحزن الأسلحة، وعُثرت القوة أثناء تفتيش الوكر على عبوات ناسفة

## انطلاق عملية أمنية في ميسان

انطلقت عملية أمنية واسعة من ثلاثة محاور في قضاء المجر الكبير بمحافظة ميسان، تستهدف تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية لتعزيز الأمن والاستقرار، إذ شرعت قوة أمنية مشتركة من ثلاثة محاور لتنفيذ عملية واسعة في قضاء المجر الكبير، حددت لها ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل بملاحقة المفلولين للقضاء، ولإسيما المتورطين بتجارة المخدرات، وإنهاء ملف النزاعات العشائرية، فضلاً عن تعزيز الأمن والاستقرار الداخلي من خلال الانتشار والوصول إلى جميع الأهداف المحددة، والعملية تعد الأكبر التي يشهدها هذا القاطع منذ بداية عام ٢٠٢٦، وتركزت بشكل مباشر على تسع مناطق ضمن قضاء المجر الكبير

اقتصادية

مستشار حكومي يدعو الى تفعيل الرسوم وتعظيم الإيرادات المحلية

بها، بما يعزز الشفافية، ويحد من التهرب المالي، ويسهل إجراءات تسديد الرسوم. وشدد صالح على ضرورة تفعيل جباية رسوم الخدمات البلدية، بما يشمل خدمات النظافة والصرف الصحي وإجازات البناء والتراخيص، مع تطبيق الإجراءات القانونية بحق المخالفات العمرانية، فضلاً عن استثمار الأراضي والعقارات غير المستغلة لتعظيم العوائد المالية للمحافظات. وأضاف، أن تنظيم استغلال المقالع والكسارات والموارد المحلية الأخرى يمثل أحد أهم روافد الإيرادات، مؤكداً، أن توسيع الشراكة مع القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المرافق العامة، مثل المواقف والأسواق المركزية والمجازر، يشكل محوراً أساسياً لزيادة الإيرادات وتحسين كفاءة الخدمات.

المراقب العراقي / بغداد دعا المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، الى إعداد استراتيجية وطنية لتعظيم الإيرادات المحلية، لأنها تمثل ركيزة أساسية لدعم اللامركزية المالية والإدارية، مشيراً إلى أن نجاحها يعتمد على إصلاح منظومة الجباية، وتوسيع مصادر الدخل، وتقليل الهدر المالي. وقال صالح: أن «الاستراتيجية تستند إلى تطوير إدارة الإيرادات المحلية بما يتوافق مع القوانين النافذة، والتوجه الحكومي نحو تطبيق موازنة البرامج والأداء، بما يسهم في تعزيز الاستدامة المالية للمحافظات». وأشار إلى أن تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب تحديث قواعد البيانات العقارية، وإعادة تقييم العقارات وفق الأطر القانونية، إلى جانب رقمنة عمليات الجباية، واعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني وربط الدوائر الخدمية

أسعار النفط

خام برنت: 76.07 دولاراً  
الخام الأمريكي: 71.57 دولاراً



أسعار الدولار

سعر البيع: 153.750 ديناراً  
سعر الشراء: 152.750 ديناراً



أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18.000 دينار  
لحم الغنم: 20.000 دينار  
الدجاج: 3.500 دينار  
السمك: 5.000 دينار



تساؤلات برلمانية توجه الى الحكومة التنفيذية

تحذيرات من رهن نفط العراق مقابل تفاهمات غامضة مع واشنطن

بممارسة الرقابة والتدقيق، مؤكدة، أن تعزيز الشفافية وإشراك البرلمان في القرارات المصرية يمثلان ضماناً لحماية المال العام وترسيخ الثقة بين الدولة والمواطن. وبهذا الخصوص، أكد النائب السابق ياسر الحسيني في حديث لهـالمراقب العراقي«، أن «أمريكا تنتهج سياسة القرصنة واستغلال الدول الضعيفة سياسياً، معتبراً أن أية اتفاقيات تمس الشروات العراقية يجب أن تخضع لرقابة وطنية وشفافية كاملة أمام الرأي العام». وأضاف الحسيني: إنه «على رئيس مجلس الوزراء علي الزبيدي عدم الرضوخ لأي ضغوط أو سياسات تهدف إلى فرض إملاءات على العراق أو استنزاف موارده، مشدداً على ضرورة الحفاظ على السيادة الوطنية وحماية الشروات من أي اتفاقات قد لا تحقق مصلحة البلاد». وأضاف، أن «العراقيين سبق أن أبدوا مواقف رافضة تجاه مشاريع واتفاقيات مع الجانب الأمريكي ومنها الاتفاقية الأمنية التي تسعى بالإنظار الاستراتيجي والتي بينت حجم المؤامرات على الشعب العراقي وقواه الوطنية». ودعا الحسيني الحكومة إلى «مصارحة المواطنين بكامل تفاصيل أي اتفاقيات أو تفاهمات خارجية، موضحاً، أنه من حق الشعب معرفة طبيعة هذه الاتفاقات، وما إذا كانت تتضمن التزامات أمريكية أم هي مجانية، فضلاً عن الضمانات المتعلقة بتنفيذ المشاريع، وإطلاق الأموال المجمدة، وإنهاء القيود التي تواجه العراق، إلى جانب استعادة السيادة الكاملة على مختلف الملفات». وأشار إلى أن «غياب الوضوح بشأن هذه الملفات سيزيد من حالة الغضب الشعبي، مؤكداً، أن أي اتفاق يجب أن يضمن حماية المصالح الوطنية وعدم التفريط بشروات البلاد أو حقوق الأجيال بالمؤسسات الرسمية. من جانبها، شددت أوساط نيابية على أن الحكومة مطالبة بعرض أي قرار يتعلق بالسيادة أو إدارة الشروات الوطنية على مجلس النواب، باعتباره الجهة الدستورية المخولة



اتفاقيات ذات أبعاد استراتيجية، بما يحفظ حقوق العراق وثرواته ويعزز ثقة المواطنين بالمؤسسات الرسمية. من جانبها، شددت أوساط نيابية على أن الحكومة مطالبة بعرض أي قرار يتعلق بالسيادة أو إدارة الشروات الوطنية على مجلس النواب، باعتباره الجهة الدستورية المخولة

خصوصاً في ظل توجهات الحكومة المعلنة لمكافحة الفساد بعد حملة «صولة الفجر» التي كشفت عن ملفات اختلاس وهدر مالي واسعة. وأكدوا، أن إدارة الملفات الاقتصادية الحساسة بعيداً عن المؤسسات الدستورية لم تعد مقبولة، داعين إلى ترسيخ مبدأ الإفصاح الكامل عن أي

والانعكاسات الاقتصادية المحتملة لأي تغيير بهذا الانسحاب من منظمة أوبك، والاستفسار عما ويرى مراقبون، أن المرحلة الحالية تتطلب أعلى درجات الشفافية في إدارة ملف النفط، مؤكداً، أن أي تفاهمات أو عقود تتعلق بالثروة الوطنية ينبغي أن تعلن للرأي العام وتخضع للرقابة البرلمانية،

وشملت الأسئلة كذلك ما يتردد بشأن نية العراق الانسحاب من منظمة أوبك، والاستفسار عما وزير مراقيون، أن المرحلة الحالية تتطلب أعلى درجات الشفافية في إدارة ملف النفط، مؤكداً، أن أي تفاهمات أو عقود تتعلق بالثروة الوطنية ينبغي أن تعلن للرأي العام وتخضع للرقابة البرلمانية،

المراقب العراقي/ أحمد سعدون في ظل تصاعد الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية بشأن تخصيص كميات من النفط العراقي لدعم الخززين النفطي الأمريكي، إلى جانب الحديث عن مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين بغداد وواشنطن، تحركت أوساط نيابية للمطالبة بكشف تفاصيل هذه الملفات أمام الرأي العام، والتأكيد على ضرورة إخضاع أي اتفاق يمس الثروة النفطية أو السيادة الوطنية للرقابة الدستورية والبرلمانية. وجاءت هذه المطالب في وقت تواجه فيه البلاد ضغوطاً مالية متراكمة نتيجة العقود الوهمية والمشاريع المتعثرة التي استنزفت مليارات الدولارات دون انعكاس ملموس على الواقع الخدمي، فضلاً عن التحديات التي فرضتها اضطرابات أسواق الطاقة وتعطل إمدادات النفط بسبب التوترات الإقليمية. وفي هذا السياق، وجّه نائب رئيس كتلة حقوق البرلمانية سعود الساعدي، سلسلة استفسارات رسمية إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط، طالب فيها بتوضيح الأساس القانوني والدستوري لما أثير بشأن تخصيص نحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام العراقي لدعم الاحتياطي النفطي الأمريكي، مع الكشف عن أي اتفاقات أو مذكرات تفاهم أبرمت بهذا الخصوص. كما تضمنت الاستفسارات تساؤلات حول ما إذا كانت هذه الإجراءات قد عرضت على مجلس الوزراء أو مجلس النواب، مع المطالبة بتزويد البرلمان بنسخ من أي اتفاقيات أو تفاهمات ترتبط بهذا الملف. وطالب الساعدي أيضاً بإيضاح تفاصيل مشروع صندوق الطاقة والتنمية بين العراق وواشنطن، وبيان أهدافه والجدوى الاقتصادية المتوقعة منه، فضلاً عن توضيح أسباب عدم عرض هذا المشروع على السلطة التشريعية، بوصفه يرتبط بإدارة أحد أهم الموارد السيادية في البلاد.

323 مليون دينار صادرات أردنية إلى العراق في نصف عام

وحسب البيانات، ارتفعت القيمة الإجمالية لشهادات المنشأ الصادرة لتصدير السلع إلى الدول العربية والأجنبية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي إلى ٧٦٨ مليون دينار أردني، مقارنة بـ ٦١٣ مليون دينار خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، مسجلة نمواً بنسبة ٢٥,٢ بالمئة. وجاءت سويسرا في المرتبة الثانية بقيمة صادرات بلغت ٩٢ مليون دينار أردني، تلتها الإمارات بـ ٥٧ مليون دينار، ثم السعودية بـ ٤٣ مليون دينار، ومصر بـ ٤٠ مليون دينار. كما ارتفع

المراقب العراقي / بغداد حافظ العراق على موقعه كأكبر مستورد للصادرات الأردنية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، بعدما استحوذ على أعلى قيمة من البضائع المصدرة عبر شهادات المنشأ الصادرة عن غرفة تجارة عمان. وأظهرت بيانات غرفة تجارة عمان، أن قيمة الصادرات الأردنية إلى العراق بلغت نحو ٢٢٣ مليون دينار أردني، موزعة على ١٣٤٣ شهادة منشأ، ليتصدر بذلك قائمة أكبر الأسواق المستقبلية للصادرات الأردنية.

المراقب العراقي / بغداد سجلت واردات العراق من الموز الطازج أو المخفض نحو ٤٦ مليون دولار خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، وفق بيانات خريطة التجارة التابعة لمركز التجارة الدولية، في مؤشر يعكس استمرار اعتماد السوق المحلية على الاستيراد لتلبية الطلب. وأظهرت البيانات، أن واردات الموز خلال عام ٢٠٢٥ شهدت تذبذباً، إذ بلغت ٧٤ مليون دولار في الربع الأول، ثم تراجعت إلى ٦٤ مليون دولار في الربع الثاني، وانخفضت إلى ٦٢ مليون دولار في الربع الثالث، قبل أن ترتفع مجدداً إلى ٧٥ مليون دولار في الربع الرابع. وبيّنت الإحصاءات، أن الهند حافظت على موقعها كأكبر مصدر للموز إلى العراق خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مستحوذة على الحصة الأكبر من الواردات، فيما جاءت تركيا والإكوادور ضمن قائمة الدول الموردة، لكن بكميات أقل مقارنة بالصادرات الهندية. وتعكس هذه الأرقام استمرار اعتماد العراق على الأسواق الخارجية لتوفير عدد من السلع الغذائية، ولا سيما الفواكه، نتيجة محدودية الإنتاج المحلي مقارنة بحجم الطلب والاستهلاك في السوق العراقية.

الأسواق المحلية تشهد هبوطاً جديداً في أسعار الذهب



ويأتي هذا الانخفاض امتداداً لحركة التراجع التي تشهدها الأسواق المحلية، بعد أن كانت أسعار الذهب قد سجلت مستويات قياسية خلال الأشهر الماضية، إذ تجاوز سعر مثقال الذهب ٢١ حاجز المليون دينار للمرة الأولى في تاريخ الأسواق العراقية، قبل أن تعاود الأسعار الانخفاض تدريجياً خلال الفترة الأخيرة.

المراقب العراقي / بغداد واصلت أسعار الذهب العراقي والمستورد، أمس الأحد، انخفاضها في الأسواق المحلية ببغداد وإقليم كردستان، مسجلة تراجعاً جديداً مقارنة بالأيام الماضية. وشهدت أسواق الجملة في شارع النهر ببغداد، انخفاضاً في أسعار الذهب، إذ بلغ سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٨٨٠ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٨٧٦ ألف دينار. بعد أن كان قد بلغ ٨٨٤ ألف دينار في آخر تداولات الأسبوع الماضي. كما سجل الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع بلغ ٨٥٠ ألف دينار للمثقال، فيما وصل سع الشراء إلى ٨٤٦ ألف دينار. وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب المستورد عيار ٢١ بين ٨٨٠ ألفاً و ٨٩٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٥٠ ألفاً و ٨٦٠ ألف دينار. وتراجعت الأسعار أيضاً، حيث بلغ سعر بيع المثقال عيار ٢٤ نحو ٩٢٠ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨١٥ ألف دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٧٠٠ ألف دينار.

الهند تصدر سوق الموز في العراق

المراقب العراقي / بغداد سجلت واردات العراق من الموز الطازج أو المخفض نحو ٤٦ مليون دولار خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، وفق بيانات خريطة التجارة التابعة لمركز التجارة الدولية، في مؤشر يعكس استمرار اعتماد السوق المحلية على الاستيراد لتلبية الطلب. وأظهرت البيانات، أن واردات الموز خلال عام ٢٠٢٥ شهدت تذبذباً، إذ بلغت ٧٤ مليون دولار في الربع الأول، ثم تراجعت إلى ٦٤ مليون دولار في الربع الثاني، وانخفضت إلى ٦٢ مليون دولار في الربع الثالث، قبل أن ترتفع مجدداً إلى ٧٥ مليون دولار في الربع الرابع. وبيّنت الإحصاءات، أن الهند حافظت على موقعها كأكبر مصدر للموز إلى العراق خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مستحوذة على الحصة الأكبر من الواردات، فيما جاءت تركيا والإكوادور ضمن قائمة الدول الموردة، لكن بكميات أقل مقارنة بالصادرات الهندية. وتعكس هذه الأرقام استمرار اعتماد العراق على الأسواق الخارجية لتوفير عدد من السلع الغذائية، ولا سيما الفواكه، نتيجة محدودية الإنتاج المحلي مقارنة بحجم الطلب والاستهلاك في السوق العراقية.

لجنة نيابية تستضيف وزير الصناعة لمناقشة إصلاح الشركات الحكومية

المراقب العراقي / بغداد كشفت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة في مجلس النواب، عن عزمها استضافة وزير الصناعة والمعادن محمد نوري الكربولي خلال الأسابيع المقبلة، لمناقشة خطط الحكومة الخاصة بتطوير القطاع الصناعي وإصلاح الشركات العامة. وقال عضو اللجنة صفاء الجابري: إن «اللجنة تنتظر من الحكومة تزويدها بالبرنامح الحكومي التفصيلي، الذي يتضمن الأهداف والمؤشرات وخطط تنشيط الاقتصاد وتفعيل الصناعة الوطنية غير النفطية». وأضاف، أن «معظم شركات القطاع العام التابعة لوزارة الصناعة تعاني خسائر مالية وتنتقل كاهل الموازنة العامة، الأمر الذي يتطلب من الحكومة ووزارة الصناعة تقديم رؤية واضحة لتطوير هذه الشركات وإعادة تنشيطها وفق آليات اقتصادية فاعلة». وأشار إلى أن اللجنة ستناقش مع الوزير توجهات الحكومة بشأن إصلاح القطاع الصناعي، إلى جانب آليات توسيع دور القطاع الخاص بما يسهم في استيعاب أعداد أكبر من الموظفين والعمال، ودعم النشاط الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة.

المراقب العراقي / بغداد سجل سوق العراق للأوراق المالية، نشاطاً ملحوظاً خلال تداولات الأسبوع الممتد من ٥ إلى ٩ تموز ٢٠٢٦، بعدما تجاوزت قيمة التداولات ٢١ مليار دينار، مع تداول أكثر من ٧,٦ مليار سهم، في مؤشر

بورصة العراق تتجاوز 21 مليار دينار خلال أسبوع

على استمرار الحركة الاستثمارية داخل السوق. وحسب التقرير الأسبوعي الصادر عن السوق، فقد أقيمت أربع جلسات تداول شهدت تنفيذ ٤,٣٢٢ عقد بيع وشراء على أسهم الشركات المدرجة، ما يعكس استمرار نشاط المستثمرين وتداول الأسهم في مختلف القطاعات. وأوضح التقرير، أن إجمالي الأسهم المتداولة بلغ ٧٦,٠٧٠,١٤٨,٠١٣ سهماً، فيما وصلت القيمة الإجمالية للتداولات إلى ٢١,٠٠٢,٠١٨,٤٤٦ ديناراً عراقياً. وعلى مستوى المؤشرات، أغلق مؤشر السوق العام ISX٦٠ عند ١٠١٦,٢١ نقطة، فيما أنهى مؤشر ISX١٥ تداولات الأسبوع عند ١٢٧٥,٢٣ نقطة في ختام جلسة يوم الخميس. ويعكس الأداء الأسبوعي استمرار توفر السيولة في السوق واهتمام المستثمرين بتعزيز محافظتهم الاستثمارية، بما يدعم نشاط سوق العراق للأوراق المالية ويعزز دوره في استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

المراقب العراقي / بغداد سجل سوق العراق للأوراق المالية، نشاطاً ملحوظاً خلال تداولات الأسبوع الممتد من ٥ إلى ٩ تموز ٢٠٢٦، بعدما تجاوزت قيمة التداولات ٢١ مليار دينار، مع تداول أكثر من ٧,٦ مليار سهم، في مؤشر



## اللواء رضائي: الثأر لدماء شهدائنا أمر جدي وجزء من مسيرة الثورة

وقال رضائي إن «ترامب ومنتياهو تجاوزا الخطوط الحمر لإيران ويجب الرد على تجاوزهما بعقاب حاسم ومتناسب».

وأضاف أنه «إذا أصبح اغتيال القادة سلوكاً عادياً فلن تحظى أي دولة بالأمن».

المراقب العراقي / متابعة

أكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام والمستشار العسكري لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية اللواء محسن رضائي، أمس الأحد أن الثأر لدماء شهدائنا أمر جدي وجزء من مسيرة الثورة.

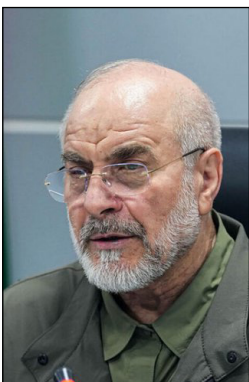
### قالباف:

## زمن الاتفاقات الأحادية انتهى

لكم: أوفوا بوعودكم وتعهداتكم، وإلا فعليكم دفع الثمن. والآن حان وقت مواجهة الواقع». وأرفق رئيس مجلس الشورى تغريدته بمقتطف من البند الخامس من مذكرة التفاهم المؤلفة من ١٤ بنداً، والذي يؤكد أن إعادة فتح مضيق هرمز يجب أن تكون على وفق «الترتيبات الإيرانية».

المراقب العراقي / متابعة

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قالباف أن زمن الاتفاقات أحادية الجانب قد انتهى. وفي منشور له أرفقه بمقتطف من مذكرة تفاهم يتعلق بإعادة فتح مضيق هرمز كتب قالباف: «انتهى عهد الاتفاقات أحادية الجانب. لقد قلنا



## شارك في غزو العراق وأفغانستان

# ليندسي غراهام.. مجرم حرب حرض على ضرب غزة بالنووي

السادس من يناير/ كانون الثاني ٢٠٢١، ولم تتم إدانة ترامب. وفي ٢٣ مارس/ آذار ٢٠٢٣، ونُخِثَ لجنة الأخلاقيات بمجلس الشيوخ السيناتور غراهام لطلبه مساهمات في الحملة الانتخابية لعدة مرات خلال مقابلة إعلامية في مبنى الكونغرس، معتبرة ذلك انتهاكاً لقواعد مجلس الشيوخ.

التحريض على قصف غزة بالنووي وفي يوم الأحد ١٢ مايو/ أيار ٢٠٢٤، انتقد السيناتور ليندسي غراهام قرار بايدن بإيقاف تسليم ٣ آلاف قنبلة ثقيلة إلى إسرائيل، وقال إن من شأن ذلك الإضرار بسمعة أميركا حليفاً يوثق به.

وعلق مقارنا بين القصف الإسرائيلي لغزة وما حدث في الحرب العالمية الثانية قائلاً إن «قصف أميركا لهيروشيما وناغازاكي بالسلاح النووي كان قراراً صائباً».

وطالب بمنح «إسرائيل» القنابل «النووية» اللازمة لإنهاء الحرب في غزة، «لأنها لا تستطيع تحمل الخسائر»، على حد قوله.

وتساءل «ماذا من المقبول أن تسقط أميركا قنبلتين نوويتين على هيروشيما وناغازاكي لإنهاء حرب التهديد الوجودي؟ لماذا كان من المقبول بالنسبة لنا أن نفعل ذلك؟ أعتقد أنه أمر مقبول».

وشجع تل أبيب على الاستمرار في العدوان على غزة، مبرراً ذلك «بأن عليها فعل كل ما يمكن القيام به من أجل إبقاء دولة يهودية».

وفي عام ٢٠٠٢ انتخب عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي خلفاً لممثل كارولينا الجنوبية ستروم ثورموند، الذي توفي في العام الموالي. وحتى بعد انضمام ليندسي غراهام إلى مجلس الشيوخ، استمر في ارتداء الزي الرسمي لأفراد القوات الجوية الأميركية، وأدى خدمة الاحتياط مع الجيش الأميركي أثناء غزوه أفغانستان والعراق في مطلع القرن الحادي والعشرين.

وفي عام ٢٠١٣ شارك في مشروع قانون إصلاح الهجرة بالتعاون بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي، وممر مجلس الشيوخ المشروع، لكنه توقف عند مجلس النواب.

أبرز آرائه السياسية يُعد ليندسي غراهام ٢٠١٤ أحد أبرز من دعوا إلى تدخل عسكري بري أميركي في العراق، بزعم مواجهة تنظيم داعش الإرهابي.

وفي عام ٢٠١٨، صرح للصحافة برغبته في رؤية الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب ناجحاً، إلا أنه في ١٢ يونيو/ حزيران ٢٠٢٠ كان ضمن مجموعة الجمهوريين الذين أصدروا بياناً ضده.

عاد بعدها لدعم ترامب في يناير/ كانون الثاني ٢٠٢١، ودافع عن قرار المصادقة على الأصوات الانتخابية، وقال إن «الاعتراض على النتائج فكرة سيئة».

وصوت لصالح براءة ترامب الذي اتهم بـ«التحريض على التمرد»، إثر اقتحام أنصاره مبنى الكونغرس في

المراقب العراقي/ متابعة

فتح موت السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام الباب أمام مواقفه السابقة وتوجهاته التي طالما ركز فيها على دعم المحور الصهيوني وكان يدعو إلى إبادة شعب غزة من خلال ضربه بالنووي.

غراهام خدم ثلاثة عقود في القوات الجوية الأمريكية، وانتخب عام ٢٠٠٢ عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية كارولينا الجنوبية، وترشح للانتخابات الرئاسية منتصف عام ٢٠١٥، لكنه أعلن انسحابه منها في ديسمبر/ كانون الأول من العام نفسه.

يُعد السيناتور ليندسي غراهام من أبرز الداعمين الأمريكيين للصهيانية، ودفع تجاه شن العدوان الأخير على إيران وكان صوتاً إسرائيلياً وأحد المقربين من نتنياهو في واشنطن.

اقترح تزويد «إسرائيل» بسلاح نووي لتنتهي به الحرب، على غرار قصف أميركا مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين عام ١٩٤٥، وانتقد قرار الرئيس الأميركي جو بايدن إيقاف تسليم بعض شحنات الأسلحة لكان الاحتلال.

وخلال الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤ كان غراهام عضواً جمهورياً في مجلس نواب ولاية كارولينا الجنوبية، وفي ١٩٩٤ انتخب عضواً في مجلس النواب الأمريكي، ممثلاً للولاية نفسها.



## تراجع ملحوظ بحركة السفن في هرمز

الحركة المسجلة في شهري يناير وفبراير الماضي، وفيما يتعلق بالتطورات الميدانية، أعلنت القوة البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية أنها، بسبب دخول سفينة إلى «مسار غير معتمد»، وانتهاكها لقوانين الملاحة، قامت بإطلاق طلقات تحذيرية، وأنها لن تسمح بالعبور من هذا المضيق حتى انتهاء التدخلات الأمريكية في المنطقة.

آخر، لكن ترامب حاول تفادي ذلك والإعلان الكاذب عن فتح المضيق. واستناداً إلى أحدث بيانات تتبع الحركة التجارية، فقد عبر المضيق خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ١١ سفينة تجارية فقط (بما فيها ٨ ناقلات نفط و٣ سفن شحن). وهذا الرقم، بالمقارنة مع الإحصائيات السابقة (١٢ سفينة) وندرة عبود الحركة في ٢٥ حزيران/ يونيو (٥٧ سفينة)، يُظهر تراجعاً ملحوظاً، إذ بلغ عملياً حوالي ١٠٪ من متوسط

المراقب العراقي / متابعة

تراجعت حركة السفن أمس الأحد، في مضيق هرمز وذلك في إطار التطورات التي شهدتها المنطقة خلال اليومين الماضيين من تبادل للضربات بين طهران وواشنطن.

وفي إطار صيانة الأمن الوطني وفرض السيادة على مياهها الإقليمية، أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إغلاق مضيق هرمز «حتى إشعار

## إيران تحذر الإمارات والبحرين من التعامل مع واشنطن

المراقب العراقي / متابعة

حذر عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني بهنام سعیدی الإمارات والبحرين من استمرار تعاونهما مع الولايات المتحدة.

وأشار سعیدی، في تصريح، إلى الاعتداءات الأمريكية الأخيرة ضد البنية التحتية للبلا، معتبراً إياها مثالا واضحا على جريمة حرب وانتهاكا صارخا للقواعد الدولية، محذراً: «أي دولة تتعاون مع الولايات المتحدة في هذا الاتجاه ستكون شريكة في جرائمها، وستتكبد حتماً الضرر بنفس المستوى أو أكبر».

وشدد على ضرورة الرد الحاسم على أي عدوان من أراضي الدول المجاورة، داعياً القوات المسلحة إلى استهداف البنية التحتية لتلك الدولة في حال تكرار الهجمات من أي دولة، ليكون ذلك عبءاً للجميع حتى لا يسمحوا للأجانب بدخول أراضيهم واستخدام دولة إسلامية ضد أخرى.



# الرد الإيراني يبدأ وينتهي بضرب القواعد الأمريكية في الخليج

بقلم: ماني صفوان

إما أن يكون القصف الإيراني لدول الخليج لرفع الحرج عنها، وتحريكها من الضغوط الأمريكية، أو أن يفرقها أكثر في مستنقع الحرب والخسارة.

علاقة إيران بجوارها الخليجي، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة، تغيرت تماماً عن كل بروتوكول العلاقة خلال أربعة عقود، ليس فقط لكون إيران أصبحت تستهدف الأراضي الخليجية، حيث تتواجد القواعد العسكرية الأمريكية والخلييا الامنية الاسرائيلية، بل باتهامها مباشرة بالمشاركة في العدوان عليها، وحيانتها، تماماً كاتهام قطر بشكل غير رسمي ومن قبل بعض الاصوات الإيرانية.

اللافت أن عشية اعلان إيران إغلاق مضيق هرمز نهائياً، كانت مباحثات ودية تدور في مسقط، بين وزيرى الخارجية الإيراني والعُماني، استباقاً لإعلان إيران، عن هجوم مباغت ومفاجئ وشرس لمراكز الدعم اللوجستي للسفن ومنصات التزود بالوقود للحملات الأمريكية في ميناء الدقم!

ودون رد عماني عسكري، او دفاعات جوية، او حتى بيان شديد اللهجة، كما هو الحال في الامارات او الكويت والبحرين، وحتى الاردن! فهل هذا الهجوم "المفاجئ" للقوات الامريكية التي تشرف على المسار العماني الموازي في هرمز، كان ضمن ترتيبات ومباحثات عمانية إيرانية! فإن كان كذلك، فهو فعل عسكري لتحرير سلطنة عمان من الضغوط الامريكية، ولاحفظنا أن الاعلام الإيراني لم يهاجم عمان، بعد إحداث المسار الامريكي الموازي في هرمز، والذي يخفف من الحصار الإيراني. لذلك فيمكنك وصف ما تفعله إيران في دول الخليج، بأنه حرب تحرير تلك الدول من السطوة العسكرية الأمريكية، ونفوذها، وشاهدنا كيف استجابت عمان للضغوط الأمريكية بعد تهديدات ترامب لها قبل شهر من الآن!

لكن هذا الوصف المبالغ به، بأنها حرب تحرير، يخرج من سياقها، إن انضمت دول الخليج للهجوم الاميركي على إيران، وتم رصد هجوم ارضي وقريب!

او إن اعترضت على الهجوم الإيراني وأسهمت اعتداء عليها وعلى سيادتها، ففي هذه الحالة، لا يمكن لإيران إجبارها على قبول فكرة التحرر من القواعد العسكرية الامريكية بالقوة. لذلك كان الهجوم الأشرس على قاعدة العديد في قطر، حتى كتابة هذا المقال، مرافقاً لهجمة اعلامية إيرانية اتهمها، بالكذب والخيانة، وأنها لم تلتزم بدورها كوسيط، وهذه اللهجة الشرسة لم نَها تجاه الوسيط العماني بعد الهجوم على الدقم، مما يشي بوجود تنسيق وترتيبات بين البلدين الجارين، خاصة أنهما يستعدان لترتيبات أشمل بخصوص الملاحه في هرمز، كدول متشاطئة فأما إخراج هذه القواعد وطردها، وسبق أن حذر المرشد الإيراني الحالي، وطالب الجوار العربي بطرد تلك القواعد، أو بتدمير الخليج بما فيه من اقتصاد وبنى تحتية، باعتبارها دول تشترك في العدوان على إيران.. إن مصير ومستقبل القواعد العسكرية الأمريكية في الخليج، لم يعد قراراً خليجياً، وسواء رفضت دول الخليج العربية أو قبلت، فإن إيران ستواصل ضربها، الى حين تغيير قواعد اللعبة.



## فلسطين في مراسم الوداع



بقلم: د. إدريس هاني

في ممشي شارع فلسطين، اتجهنا ناحية ساحة فلسطين حيث كانت لنا كلمة في مهرجان خطابي، بعد مسيرة توديع جثمان الشهيد قائد الجمهورية الإسلامية بطهران. هنا، نساءفر عبر الذاكرة إلى لحظة القرار الاستراتيجي الكبير، يوم تم تحويل سفارة كيان الاحتلال إلى مقر لسفارة فلسطين. كنت أتدبر موقع السفارة قبل أن تعود إلى أهلها الأصليين. لا أحد درس من ناحية القانون الدولي مشروعية هذا الفعل الفلوري، الذي قلب الطاولة على أمر واقع بعنف الاستعمار والوعد الكاذب. فالقانون الدولي لا زال يتسح لفجوات منها يتسلل العدوان وتتم كبرى الانتهاكات لمبادئه.

أما عن مكانة فلسطين في وجدان وبرنامج الجمهورية الإسلامية شعباً وقيادة، فهو فوق أن يوزن بميزان التشنيع والمغالطة. فلقد عبر أبو عمار، يوم ترأس أول وفد يصل إلى طهران لتهنئة الشعب الإيراني بانتصار ثورته، بأن هذا الانتصار هو لفلسطين. كان بريق عيون الفصائل الفلسطينية يعبر عن حالة انتصار لا تضاهي، لا يتعلق الأمر يومها بمجامله، فالسياق حامى الوطيس، وكان قادة الثورة قد دخلوا السجون قبل انتصار الثورة بسبب القضية الفلسطينية، وعلى رأسهم الشهيد السيد خامنئي.

فلقد بدأ مسارها النضالي كمناهض للاحتلال، وها قد قضى شهيداً على طريق القدس. لقد سعى خصوم إيران للتشكيك في هذا الموقف تحت ذريعة أن القضية الفلسطينية هي قضية عربية، وعلى هذا المبني اعتبروا الموقف الإيراني تدخلا في شأن عربي، ثم سرعان ما اعتبروا ذلك الموقف مجرد استغلال لقضية عادلة لأسباب توسعية. مع أنه لم يحدث منذ العصر الصفوي أن احتلت إيران بلدا عربيا، ولكن التاريخ شاهد على أن المؤامرة لم تكن

ضد إيران فحسب، بل لقد طال التشنيع الدول العربية التي شكلت آخر القلاع ضد الاحتلال، بالوصفة نفسها من التشنيع. هذا وقد كان الشهيد قائد الجمهورية هاشميا من أشراف أهل البيت العرب. لقد انفجرت المفارقة وابتلع الخصم شظاياها بعد شهادة القيادة وبعض من أهله وبعض المسؤولين في الجمهورية الإسلامية. فالشهادة هنا ليست مسرحية، والنضحية هنا ليست لعبة. ولا يمكن انتظار ٤٠ سنة لكي ندرك حقيقة بدهية كهذه، كما لا نتنتظر من وصل متأخرا ليعلمنا عن تاريخ تتبعا وقائع ثانية بعد أخرى لأكثر من أربعة عقود.

إن القضية الفلسطينية في منظور لاهوت التحرير الإيراني مكفولة ومتضمنة في شروط الولي الفقيه، نظرا لولايته في مستوى الفتوى والقضاء والحسبة. والعدالة والشجاعة كلاهما شرط متين في ولايته. وتبدو الشجاعة عند التشخيص والتنزيل والمصدق، هي الشجاعة في تدبير الموقف من القضية الفلسطينية، فلو تذكر الولي الفقيه للقضية الفلسطينية، فمن حق مجلس خبراء القيادة عزله دستوريا. بهذا المعنى أقول وأكرر، بأن القضية الفلسطينية هي شرط في ثبوت الولاية للفقيه بالمصدق.

يصعب استيعاب مسار رجل تقلب في مناصب ومسؤوليات متعددة يجمع بينها واجب الكفاح. رقيقه في بداية التأسيس الشهيد مصطفى شمران، المهندس الذي نشط كفدائي في صفوف فتح قبل انتصار الثورة، فلقد كان وزير الدفاع الأول في الجمهورية فدائيا فتحاويا بامتياز. وزير خارجية الجمهورية في حكومة الشهيد السيد خامنئي هو الدكتور علي أكبر ولايتي، يوفق في عمل خاص موقف الثورة من القضية الفلسطينية، ومن هناك نفهم سبب الدعم المادي والرمزي الملن لقوى المقاومة وصولا إلى حرب الإسناد المتوقعة.

لم تريح إيران شيئا في دعمها المبدي للقضية الفلسطينية، ولا هي تحتاج أن تتمسرح في هذا الموقف. لقد كانت الكلفة كبيرة والتحدي أعظم. فقبل سنوات، تضمن خطاب الشهيد السيد رئيسي قبل استشهاده موقفا واضحا من القضية الفلسطينية، وهو ما جعلني أبادر لتوشيعه بالكوفية الفلسطينية في مشهد تلقائي، ثم ما هي إلا يومين أو ثلاثة، حتى سمعنا بسقوط المروحية التي كانت تقله في طريق العودة من أندرجان. هؤلاء يمارسون الشهادة وهم أحياء، وحين يتحولون يرتقون شهداء في مشهد سوربالي يؤكد حقيقة أن هذه المعركة أحييت فيهم قضية قديمة، قضية انتصار الدم على السيف.

في مراسم الوداع حضر العنوان الفلسطيني بشكل واضح. شارك وفد كبير ممثلا للفصائل الفلسطينية في هذه التظاهرة الكبيرة، بدا واضحا أنها حرب قوضت مشروع الشرق الأوسط الجديد، كما قوضت مشروع تصفية القضية الفلسطينية. ما يعد هناك ما يتطلب مزيدا من البراهين على قضية بدهية كهذه، فكل ما واجهته إيران هو من أجل القضية الفلسطينية، وإلا، فقد بات واضحا أن الإمبريالية والاحتلال مستعدان للتعاون مع قوى الإرهاب والتطرف عند الاقتضاء، شريطة القبول بالوصاية، فما الذي يمنعهم من فعل ذلك مع إيران إن شاء التنازل عن مبادئها ومواقفها.

فلسطين بالنسبة لإيران منذ انتصار ثورتها هي أم القضايا العادلة في هذا العصر، ولقد منحتها عنوانا من صميم وجدانها، وهي لم تفتد يوما مساندتها، وقدمت على طريق القدس شهداء من أبرز قياداتها. هذه المعركة أنقذت القضية الفلسطينية من لتصفية التي برمجت منذ سنوات. المعركة لازالت مفتوحة، ولكن لا يوجد شيء محسوم عند قراءة قواعد الاشتباك. لكن لننتذكر أنه مادمت تقاوم فأنت منتصر!

بقلم: وسام أبو شمالة

تجمع كافة المستويات داخل «إسرائيل» على أن الحرب التي اندلعت قبل نحو ألف يوم، لم تحسم على كافة الجبهات، في غزة ولبنان التي استخدمتها «إسرائيل» بدعم وشراكة أمريكية كاملة، إلا أنها لم تحقق النصر ولم تؤد إلى إخضاع المقاومة، ودخلت «إسرائيل» في معركة استنزاف طويلة ومرهقة، انعكست على تماسكها الاجتماعي والسياسي، وتراجعت حظوظ الائتلاف الحكومي في الانتخابات المقبلة، كما تراجعت مكانة «إسرائيل» الدولية، وحتى علاقاتها ونفوذها داخل المؤسسات الأمريكية الرسمية وشعبيتها في تناقص مستمر، ولم تعد الثقة بين نتنياهو وترامب كما كانت بعد تولي الأخير الرئاسة الأمريكية.

بعد أكثر من ألف يوم على الحرب، لم تحقق حكومة نتنياهو مكاسب على الصعيد الاستراتيجي، ولم تترجم تفوقها العسكري وتحالفها الوثيق مع الولايات المتحدة إلى مكاسب سياسية، أو حسم عسكري، ما أبقى كافة الجبهات مفتوحة، تقف «إسرائيل» أمامها في مشهد سياسي - أمني شديد التعقيد؛ فهل تهرب حكومة نتنياهو من المأزق الاستراتيجي بالهروب إلى الأمام والعودة إلى الحرب المكثفة؟ أم تعود إلى السياسة وتسعى للتسويات وتتعاون مع مبادرات أكثر واقعية لليوم التالي للحرب؟ في قطاع غزة لا يبدو أن الأهداف الإسرائيلية يمكن أن تتحقق على طاولة المفاوضات بعد أن أجهضت في ميدان القتال، ولا يبدو الأفق السياسي حول معضلة غزة قريب المنال، وفي لبنان، مواجهة عسكرية لم تغلق، والباب دائما منفتح لتجددها، والحرب الإسرائيلية- الأمريكية على إيران لم تخمد بفعل اتفاق وقف إطلاق النار ولم تتضح نتائجها السياسية بعد.

أما على الصعيد الداخلي الإسرائيلي، فإن «الجيش» مستنزف والمجتمع منهك، ومنقسم، في كل شيء وعلى كل شيء، فمن الصراع على تشكيل لجنة تحقيق في فشل السابع من تشرين الأول، إلى الخلافات حول قانون التجنيد مع اقتراب موعد الانتخابات، الأمر الذي ترجم إلى نزيف حاد في ثقة المجتمع الإسرائيلي بكافة مؤسساته من رئاسة الحكومة إلى «الجيش» والشرطة والقضاء وغيرها، الأمر الذي تجاوز في حدته حالة الاستقطاب الحاد على هوية الدولة والقضاء قبيل معركة طوفان الأقصى، وفي مقابل ذلك كله، ما يزال خطاب الائتلاف الحكومي ورئيسه نتنياهو يواصل التركيز على إنجازات غير مسبوقة، بيد أنها تحتاج إلى استكمال.

من هنا لا يزال نتنياهو يراهن على العودة إلى الحرب بداعي إكمال المهمة وتحقيق النصر المطلق وإخضاع «العدو» بعد تدميره، ما سيؤهله لحصد مزيد من المقاعد التي خسرها بسبب عدم الحسم وغياب النصر عن جبهات المواجهة، ولعل ما تحدث به منير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي السابق القريب من نتنياهو، عن ضرورة العودة إلى الحرب على غزة، لأن «إسرائيل» في نظره ما زالت بعيدة عن حسم المعركة ضد «العدو الذي بدأ كل شيء»، ملمصا إلى ضرورة إقناع الولايات المتحدة بعدم الانتقال إلى مرحلة إعادة الإعمار قبل العودة إلى حرب عالية الكثافة، لأنه من دون سيطرة عسكرية على كامل أراضي غزة، وعلى السكان، لن يكون من الممكن تحقيق هدف الحرب الأول وهو تفكيك المقاومة، وإنهاء العمل على الساحة التي بدأ منها كل شيء.

إذا كان نتنياهو وجوقته يتحدثون عن الحرب بلا نهاية، تحت حجج الحسم والنصر المطلق، بهدف الفوز في الانتخابات المقبلة، بصرف النظر عما تواجهه «إسرائيل» من معضلات

استراتيجية داخلية وخارجية بفعل إغلاقها باب الدبلوماسية ورفضها مسارات التسوية، فإن مستويات التفكير داخل عدد من مراكز الأبحاث الإسرائيلية وأوساط مختلفة، باتت ترى في الانسداد السياسي القائم مأزقا استراتيجيا يجب أن تخرج منه «إسرائيل» عبر بوابة السياسة

وليس دق طبول الحرب. يرى عدد من الباحثين والمحللين الإسرائيليين، أن إدارة الأزمة الإسرائيلية الراهنة محكومة بسياسات نتنياهو التكتيكية قصيرة المدى المرتبطة بالأساس بغرض فوزه في الانتخابات، وغير مهتم ببناء مسارات إقليمية ستمتد فيها «إسرائيل» بميزات سياسية واقتصادية، ولا سيما على صعيد توسيع اتفاقيات «أبراهام»، على أن توافق الحكومة الإسرائيلية على إنهاء الحرب على كل الجبهات والانسحاب من الأراضي التي احتلتها وبدء مسارات سياسية إقليمية شاملة، وهي مسارات تخدم «إسرائيل» وتحقق لها أكثر ما أنجزته عبر الحروب.

خيارات نتنياهو حتى الانتخابات الإسرائيلية في تشرين الأول المقبل لن تتخطى السعي لتصعيد الموقف الميداني والعسكري على مختلف الجبهات، وسيستخدم كل أدواته ومهاراته وما بحوزته من معلومات استخبارية لإقناع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في اللقاء المقبل معه في البيت الأبيض، للتوصل من الاتفاق مع إيران بعد اتهامات توجه لها بعدم الالتزام به، والسعي لاغتياله، ودفعه لاستئناف الحرب المكثفة على إيران بهدف إسقاط النظام، ومنحه الضوء الأخضر لتوسيع نطاق العدوان على لبنان بما يشمل الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي حال تمسك ترامب بالمسار الدبلوماسي مع إيران إلى جانب الضغط العسكري المنضبط، فإن نتنياهو سيكتشف ضغطه على ترامب كي يمنحه الغطاء لاستئناف الحرب المكثفة على غزة، بحجة نزع السلاح الفلسطيني وإخضاع المقاومة.





بقلم

خالد القيسي

## حصيلة العرب

في مونديال 2026

لقد دأبت مجموعة من أفراد تدعى تحليل ونقد البناء الرياضي وأخرى تقدم برامج وأخبارا رياضية من خلال شاشة فضائيات متنوعة تعزف على الواقع الرياضي بخطابات وجلسات لا تعكس المرأة الحقيقية وإنما تلميع للبعض ونقد الآخرين وحسب ما تقتضيه المصلحة الشخصية، أو أكثر الأحيان ضعف الثقافة والخبرة المطلوبة لتواجدها في هذا المجال الحيوي تروي قصصاً وحكايات زرعت في أذهانهم من الماضي، مما أضر في انتقاء التشكيلة المطلوبة حتى وصل اليأس الى بعض اللاعبين من أن يضع اسمه تحت طائلة التشریح.. لقد خلق هؤلاء ومن يحسبون على الإعلام الرياضي وما دار في الاتحاد من تقاطعات وتكتلات، أزمة لمشاركة البلد في مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم جهلاً في صناعة انجازات وهمية وتضخيم طبيعة المشاركة ابتداء من النفخ بالمدرّب، ونتائج الاستعداد والتحضير، ودور الاتحاد الغارق في المشاكل، في تقييم العمل دون الانتظار لمخرجاته النهائية، لتنتهي المشاركة في صورة ضعيفة وهزيلة النتائج.

أن عدم محاكاة الفرق العربية في الأداء الفني الذي قدمته كالفريق المصري الذي أبهرنا في مقارعة الكبار وكاد أن يهزم الأرجنتين بطله العالم لولا التحيز الأوروبي والعالمي في التمييز تجاه قارتي آسيا وأفريقيا، والذي أفرحنا كعرب رغم ان مصر تحسب نفسها أفريقيا وفرنسيا، وما قدمه الجزائر من نتائج مرضية، وكذلك المغرب التي تغرد خارج سرب العرب بالهموم واللغة، عدا تونس الخضراء التي لم يتوقع منها هذا الحصاد.

أما مشاركة بلاد المشرق العربي فهي خارج الخدمة ونتائج خالية الوفاض وغير مسبوقة كقطر التي لم ينفعها (خوخي بو علام، ولا بيدرو، ولا آدملسون) التجنيس الذي أضر كثيراً في عطاء البلد الذي كان عليه أيام المحلين القطرين (كخالد جاسم وغيره)، إذ حجب أكرم عفيف والمعتز السوداني وغيرهما من جنسيات مختلفة سنوات كثيرة من ظهور خامات وطنية محلية تخدم الكرة القطرية.

ثم ما هي الغاية من المشاركة السعودية بمرات عديدة دون الانتقال الى مراحل متقدمة تعكس التطور الحاصل في الدوري؟ وما هي حصيلة الأردن (النشامي) غير اكمال المشاهد التمثيلية العربية بالوقت الضائع الذي أنفرد بنشر إعلانات ملتوية. إن كلام ومنطق من يرون أنفسهم مختصين ومتابعين وإعلاميين أضر كثيراً مما نفع، وأدهشني هل كل من ركل كرة القدم أصبح كذلك؟! بهذا الكم الهائل في الظهور على شاشات الفضائيات المتعددة، وهي إن كانت مهنة (كرة القدم) سابقاً وربما حالياً لدى البعض كانت تافهة ومجرد هواية، وأن تغيّرت المعطيات والمردودات الآن بحكم الظروف والإعلام، تجاه من يعمل ليل نهار في المختبرات العلمية ليقدم للإنسانية خدمات جليلة تجاه دقائق معدودة بـ٩٠ ترفيهية لمن يحب هذه اللعبة لقتل وقت ضائع، وكذا من أفنى عمره في الدفاع عن وطنه وإسلامه ثم يتقاعد براتب شهري يحسب للدينار ألف حساب تجاه الغنى الفاحش أحياناً للبعض من يركل الكرة بقدمه أو يده (حارس المرمى) أو بحركة ذكية من رأسه أو هرولة بأساليب تقليدية. الوقت لا يزال أمامنا، ولدينا عمل كثير في التغيير للنهوض بواقعنا الآسيوي أولاً تمهيدا للعالمية.

## جدلية الأفضل بين المحليين والمغتربين تتواصل

## منافسات المونديال تحسم التفوق لصالح اللاعب المحترف مع أسود الرافدين

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يبدو أن منافسات كأس العالم الجارية أحداثها في الوقت الحالي قد حسمت جدلية الأفضل بين اللاعبين المحلي والمحترف في صفوف أسود الرافدين فبعد أن شاهدنا في المواسم السابقة أفضلية للاعب المحلي على حساب المحترف في المشاركات الرسمية، جاءت المشاركة الأخيرة لتنتهي هذا الموضوع بعد أن خاض المنتخب الوطني نهائيات كأس العالم بتواجد عدد قليل من المحليين على عدد أصابع اليد الواحدة بينما اكتسح المحترفون قائمة وتشكيلة الأسود في المواجهات الثلاث. وبينما شهدت إدارة المنتخب تغييرات عدة في الكادر التدريبي إلا أن الجميع اتفق على أهمية تواجد اللاعبين المحترفين وبأغلبية نتيجة المردود الفني الذي ظهر به أغلب اللاعبين بالإضافة الى التفوق على اللاعب المحلي من ناحية المردود البدني والتكتيكي.

ويرى المحلل الكروي حمزة داود في حديثه لـ المراقب العراقي» أنه «بعد مباريات كأس العالم لا يمكن أن نعود الى الأسطوانة المشروخة بخصوص اللاعب المحترف واللاعب المحلي فبينما شهدت هذه المنافسة تفوقاً واضحاً وملموساً لللاعب المحترف على حساب المحلي نتيجة الإعداد البدني الصحيح واللياقة المرتفعة بالإضافة إلى فهم الخطط التكتيكية، خاصة تلك التي أحدثها المدرب الأسترالي غراهام أرنولد، لذا أن التفوق سوف يستمر في البطولات المقبلة نتيجة الجاهزية الواضحة التي ظهرت في المباريات الرسمية».

وأضاف إن «التجديد قادم لا محالة في صفوف المنتخب الوطني إن لم يكن من الاتحاد فمن قبل المدرب، وسوف يأتي نتيجة الضغوطات الكبيرة من الجماهير العراقية نتيجة الإخفاقات التي حصلت في منافسات كأس العالم»، مبيّناً أن «التجديد يجب أن يعتمد على المستوى دون النظر الى أسماء اللاعبين، فاللاعب المحلي على سبيل المثال أصبحت الصورة لديه واضحة فإن لم يحدث تغيير في مسنّواه الفني فلن يستطع مجاراة اللاعب المحترف في صفوف المنتخب العراقي وعليه سيكون المستوى هو الفيصل في عملية اختيار



ستكون مرحلة انتقاء وتشخيص من قبل الكادر التدريبي، وعليه أن يكون دقيقاً في اختياراته من أجل المنافسة الحقيقية في البطولات الآسيوية». من جانبه قال المحلل الكروي بسام رؤوف إن «فرصة اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية للانضمام إلى المنتخب الوطني أصبحت أكبر اليوم، لا سيما في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها لجنة المغتربين في التواصل والبحث عن لاعبين عراقيين جدد، وممن يمكنون

اللاعبين». وتابع داود حديثه قائلاً إن «اللاعبين الكسالي الذين عششوا في المنتخب العراقي يجب أن يُحرّموا من التواجد مع الأسود في الفترة القادمة نتيجة ضعف المردود الذي ظهروا به في الآونة الأخيرة بالإضافة الى تلك الأسماء التي كانت ضامنة لتواجدها بغض النظر عن اسم المدرب نتيجة العلاقات التي تربطها بأسماء داخل أو خارج الاتحاد «مع التأكيد على أن المرحلة القادمة

## المسابقات تحدد موعد انطلاق نصف نهائى الدورى الممتاز للصّالات

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد غد الأربعاء، موعداً لإقامة منافسات الدور نصف النهائي من الدوري الممتاز لكرة الصالات. وستنطلق المنافسات، بمواجهتين تستضيفهما قاعة نادي دجلة الجامعة في العاصمة بغداد.

## ميلان

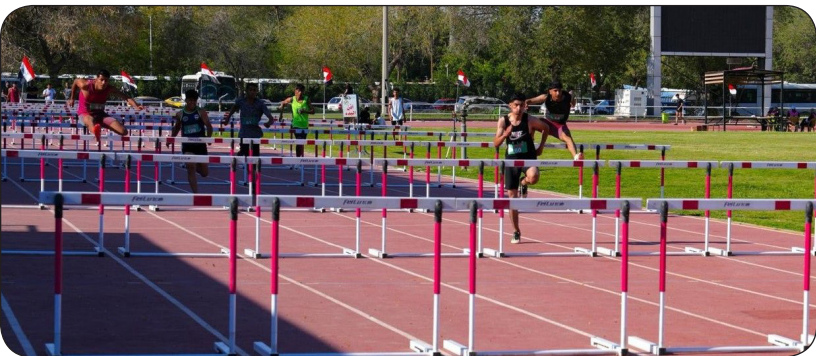
## يرغب في التعاقد مع المغربي نصير مزراوي

يسعى مدرب نادي ميلان الجديد روبن أموريث الى التعاقد مع لاعب نادي مانشستر يونايتد نصير مزراوي خلال فترة الانتقالات الحالية.

وقال موريثو عبر قناة فابريزيو رومانو عبر يوتيوب: «نصير مزراوي أحد اللاعبين المفضلين لدى أموريث، لكن حتى الآن لا توجد مفاوضات جارية، ولا يوجد اتصال مباشر بين الناديين». وأضاف، «لكن ما أستطيع قوله هو أن مزراوي، البالغ من العمر ٢٨ عاماً والذي ينتهي عقده في عام ٢٠٢٨ مع خيار التمديد، لاعب يحظى بتقدير كبير من قبل أموريث، لنر ما إذا كان ميلان سيستهدفه لاحقاً خلال فترة الانتقالات».

وبما أن بطل الدوري الإنجليزي ٢٠ مرة لم يوقع بعد مع ظهير أيسر، فهناك كل فرصة لأن يلعب المغربي كبديل للوك شو، كما فعل مع منتخب بلاده بشكل فعال للغاية في كأس العالم ٢٠٢٦.

## اتحاد ألعاب القوى يشيد بفضية آسيا



بالذهبية مسجلاً رقماً عربياً في البطولة العربية، قبل أن يحقق الميدالية الفضية في بطولة آسيا، مسجلاً رقماً عربياً جديدا يضعه ضمن أبرز العدائين على مستوى القارة». وأوضح، أن «البعثة فضلت عدم إشراك العداء في سباق آخر بسبب تعرضه لشد عضلي، حفاظاً على جاهزيته للاستحقاق الأهم المتمثل في دورة الألعاب الآسيوية المقررة في أيلول المقبل». وأشار إلى أن «رحلة الوفد إلى الصين كانت شاقة، إذ استغرقت نحو يومين عبر أربع رحلات جوية مع فترات ترائزيت طويلة، ما أثر في جاهزية اللاعبين، ووصلت البعثة إلى مدينة أوردوس قبيل انطلاق المنافسات».

أشاد الاتحاد العراقي لألعاب القوى بالميدالية الفضية التي أحرزها العداء فلاح حسن في سباق ١٠٠ متر، في بطولة آسيا لألعاب القوى تحت ٢٣ عاماً، عادا إياه إنجازاً تاريخياً بعد تسجيله رقماً عربياً جديداً لهله للمنافسة بقوة في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة. وقال المدير التنفيذي لاتحاد ألعاب القوى زيدون جواد: أن «العراق لم يكن يمتلك بصمة سابقة في منافسات السرعة، ولاسيما سباق ١٠٠ متر لفئة الرجال تحت ٢٣ عاماً، ما يجعل هذا الإنجاز محطة مهمة في مسيرة ألعاب القوى العراقية».

وأضاف، أن «فلاح حسن هادي واصل تألقه بعد تتويجه

## الأرجنتين يعادل البرازيل ويصل للهدف السابع عشر في المونديال

العالم، منذ البرازيل في مونديال ١٩٧٠. وكان راقصو التانجو قد تغلبوا على الرأس الأخضر في دور الـ٣٢، ثم مصر في دور الـ١٦، بنفس النتيجة (٢-٣). وتقدم المنتخب اللاتيني على سويسرا عن طريق أليكسيس ماك اليستر في الدقيقة ١٠، قبل أن يدرك المنتخب الأوروبي التعادل في الدقيقة ٦٧. من خلال دان ندوي، لتمتد المباراة إلى الوقت الإضافي. وحسمت الأرجنتين المواجهة لصالحها بهدفين متأخرين، أحرزهما جوليان ألفاريز في الدقيقة ١١٢، ولوتارو مارتينيز في الدقيقة ١٢٠، لتضرب موعداً مع إنجلترا في المربع الذهبي، بينما تصطدم فرنسا بإسبانيا في المباراة الأخرى بالدور نفسه.

واصل المنتخب الأرجنتيني عروضه الهجومية القوية في كأس العالم ٢٠٢٦، بالتغلب على سويسرا (٣-١) في ربع النهائي، ليحجز مقعده في المربع الذهبي. وبهذه التلانية، رفع منتخب الأرجنتين رصيده إلى ١٧ هدفاً في النسخة الحالية من المونديال، ليصبح ثاني أكثر المنتخبات تسجيلاً في بطولة واحدة لكأس العالم منذ عام ٢٠٠٠، خلف البرازيل التي أحرزت ١٨ هدفاً في طريقها للتتويج بلقب ٢٠٢٢. وأبرزت شبكة «stats foot» الفرنسية، أن الأرجنتين أصبحت أيضاً أول منتخب يسجل ٣ أهداف أو أكثر، في كل من أول ٣ مباريات له بالأدوار الإقصائية، خلال نسخة واحدة من كأس

## لاعبو الإنتر والبايرن يواصلون حضورهم في نهائيات كأس العالم



يرتبط ناديا إنتر ميلان وبايرن ميونخ بعلاقة استثنائية مع نهائيات كأس العالم، تواصل فصولها دون انقطاع منذ نسخة 1982. ومنذ تلك النسخة التي استضافتها إسبانيا وفازت بها إيطاليا، يشهد نهائيات كأس العالم مشاركة لاعب واحد على الأقل من صفوف الناديين. وصف إنتر عبر موقعه الرسمي -في وقت سابق- هذه السلسلة بأنها تجسد حضوره الدائم في أكبر حدث كروي، بعدما تعاقب لاعبوه على الظهور في المباراة النهائية عبر أجيال مختلفة، من جوزيبي بيرجوموني وأليساندرو ألتوبيلي في مونديال 1982، وصولاً إلى لاوتارو مارتينيز مع الأرجنتين في نهائي قطر 2022.

### المراقب العراقي/ متابعة

تنشيط هجوم الأرجنتين، قبل أن يحسم «التانجو» اللقب ببركات الترجيح، بعد التعادل 3-3، في واحد من أعظم النهائيات بتاريخ كأس العالم. وفي نهائي تلك النسخة مثل بايرن ميونخ 4 لاعبين فرنسيين: بنجامين بافارد، دايوت أوباميكانو، كينجسلي كومان ولوكاس هيرنانديز.

خمسة أهداف، لكنه خسر اللقب بهدف أندريس إنييستا في الوقت الإضافي. ومثل بايرن في هذا النهائي ثنائي هولندا مارك فان بومل وأرين روبن.

### البرازيل 2014.. ألمانيا 1-0 الأرجنتين

حافظ إنتر على سلسلته التاريخية بفضل مشاركة رودريجو بالاسيو بدلاً مع الأرجنتين، قبل أن يحسم ماريو جوتزه اللقب لألمانيا بهدف في الدقيقة 112.

وكانت تشكيلة ألمانيا حافلة بنجوم بايرن: جيروم بوتلينج، ماريو جوتزه، توني كروس، فيليب لام، توماس مولر ومانويل نوير وباستيان شفاينشتايجر.

### روسيا 2018.. فرنسا 4-2 كرواتيا

سجل إيفان بريسيتش نجم إنتر هدف كرواتيا الوحيد في ذلك النهائي، بينما شارك مارسيلو برونوفيتش نجم النيراتزوري أيضاً، قبل أن تتوج فرنسا بلقبها الثاني. وكان كورنتين توليسو هو لاعب بايرن في ذلك النهائي بصوف فرنسا.

### قطر 2022.. الأرجنتين 3-1 فرنسا

شارك لاوتارو مارتينيز قائد إنتر ميلان في الوقت الإضافي وأسهم في

بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، وكان في صفوفها جورجينيو لاعب بايرن ميونخ.

### فرنسا 1998.. فرنسا 3-0 البرازيل

قاد رونالدو نجم إنتر منتخب البرازيل إلى النهائي لكنه عجز عن منع فرنسا من إحراز لقبها الأول، فيما توج يوري دجوركاييف، لاعب إنتر، باللقب رفقة زميله لاعب بايرن بيكسنتي ليزارازو.

كوريا الجنوبية واليابان 2002.. البرازيل 2-0 ألمانيا  
حسم رونالدو نجم إنتر النهائي بنتائية قادت البرازيل إلى لقبها الخامس، بعدما أنهى البطولة هدافاً برصيد ثمانية أهداف وأفضل لاعب فيها. وفي الجهة المقابلة، تحسر ثلاثي بايرن ميونخ ينس جريمسي وأوليفر كان وتوماس ليكنيكي على ضياع اللقب.

### ألمانيا 2006.. إيطاليا 6-4 فرنسا

كان ماركو ماتيراتزي بطل النهائي بتسجيله هدف التعادل، ثم تسببه في طرد زين الدين زيدان، قبل أن يسجل إحدى ركلات الترجيح التي منحت إيطاليا لقبها الرابع، على حساب فرنسا التي مثل بايرن في صفوفها ويالي سانويل.

### جنوب أفريقيا 2010.. إسبانيا 1-0 هولندا

وصل ويسلي شنايدر، نجم إنتر وصاحب الثلاثية التاريخية، إلى النهائي مع هولندا بعدما سجل

### إسبانيا 1982.. إيطاليا 3-1 ألمانيا الغربية

افتتح إنتر ميلان سلسلته التاريخية في النهائيات بمشاركة جوزيبي بيرجوموني وجابرييلا أوربالي وأليساندرو ألتوبيلي، الذي سجل الهدف الثالث لإيطاليا، كما توج خمسة لاعبين من إنتر بلقب كأس العالم مع الأتزوري، ومثل بايرن في ذلك النهائي كارل هاينز رومينجه، بول بريتنر، فولفجانج دريمر.

المكسيك 1986.. الأرجنتين 3-2 ألمانيا الغربية  
قاد مارادونا الأرجنتين إلى اللقب الثاني، بينما سجل كارل هاينز رومينجه لاعب إنتر، أحد هدفي ألمانيا الغربية في محاولة العودة قبل أن يحسم بورتشاجا النهائي لصالح الأرجنتين. وشارك نجوم بايرن لوفر ماتيويس، ديتير هونيس، نوربرت إيدر في ذلك النهائي.

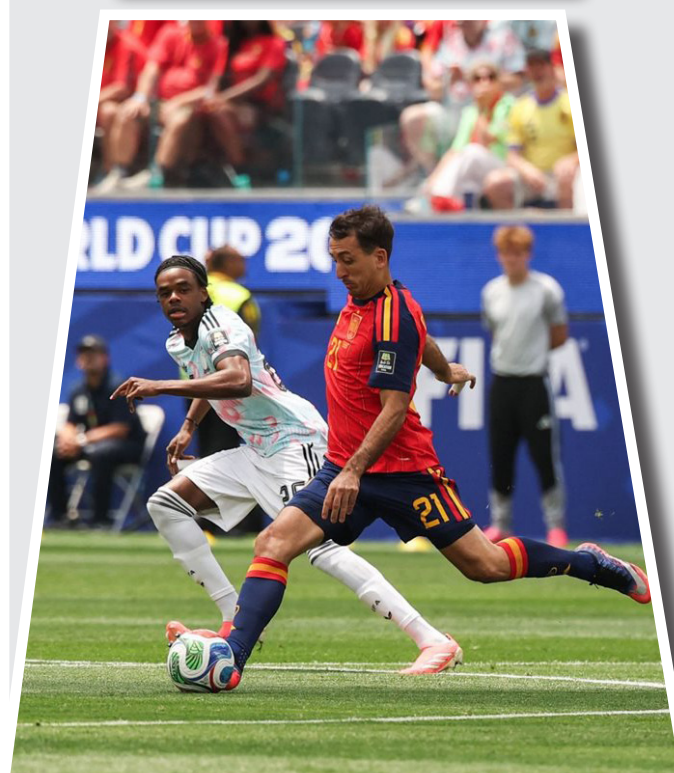
### إيطاليا 1990.. ألمانيا الغربية 1-0 الأرجنتين

حسم أندرياس بريمه، لاعب إنتر، اللقب بهدف من ركلة جزاء، وحمله معه زميله في النادي الإيطالي لوثار ماتيويس ويورجن كلينسمان، بينما شارك من بايرن كلاوس أوجنثالر ويورجن كوهلر، وكان ستيفان رويتر بديلاً.

### الولايات المتحدة 1994.. البرازيل 3-2 إيطاليا (بركلات الترجيح)

مثل نيكولا بيرتي إنتر ميلان في تشكيلة إيطاليا وخاض المباراة كاملة، قبل أن تحسم البرازيل اللقب

## لقطات من مونديال 2026



## ميسب يثني على مستوى الفاريز بعد الانتصار على سويسرا

ذلك، وهو يقدمه منذ فترة طويلة جداً، مع ألتيتكو مدريد سجل هذا الموسم العديد من الأهداف المشابهة، أنا سعيد للغاية بالنتيجة، وبالطبع سعيد لأن جوليان سجل، ولأن لاوتارو سجل أيضاً، كنا بحاجة إلى أن يسجل كلاهما بهذه الطريقة، لذلك أنا سعيد جداً بكل شيء.

سويسرا قبل أن ينجح في حسم بطاقة العبور، وقال: "هذه المجموعة لا تتوقف عن صناعة التاريخ، ولا تمل أبداً من السعي لتحقيق المزيد". وتحذرت ميسي عن زميله جوليان ألفاريز، قائلاً: "سجل هدفاً رائعاً، لكنها ليست المرة الأولى، لقد أحرز العديد من الأهداف بهذه الطريقة، الحقيقة أنه كان هدفاً مذهلاً، يمتلك تسديدة رائعة وأثبت

أكد ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين، أن ما حققه منتخب بلاده في السنوات الأخيرة "ليس أمراً طبيعياً"، وذلك بعد التأهل إلى نصف نهائي كأس العالم 2026 عقب الفوز على سويسرا في الدور ربع النهائي. ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، أعرب ميسي عن سعادته بالتأهل إلى نصف النهائي، بعدما عانى منتخب الأرجنتين أمام



|      |                                                                           |                                                                           |                                                                        |                     |
|------|---------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| ومضة | ليلة.. آخر المحارب منها<br>نهر أحمر الضوء يسيل<br>ليلة الذاهبين ركب منايا | حولهم عالم النجاة قليل<br>مغرب يابس على الدم فيها<br>وصباح به الوجود قتيل | استحقاق<br>الشهادة لا ينالها مفلس المواقف، ولا تهز ساكن القمم الكلمات. | قصيدة<br>قصيرة جداً |
|      | مهدي النهري                                                               | ماجد القيسي                                                               |                                                                        |                     |

# «الحسين يقتل ثانية»

## رواية تخاطب القارئ بلغة إنسانية شفافه



يُعد الكاتب الروائي شوقي كريم حسن واحداً من الكتاب الذين يحرصون على استلهم التاريخ في أعماله الأدبية لذلك يرى أن روايته «الحسين يقتل ثانية» تحاول أن تقرأ الثورة الحسينية بوصفها مشروعاً أخلاقياً وإنسانياً متجدداً، لا حدثاً تاريخياً انقضى، فهي تتناول قيم الإمام الحسين ومبادئه؛ كالعادل، والحرية، والكرامة، ورفض الظلم، وصدق الموقف، وكيف يمكن لهذه القيم أن تواجه تحديات الإنسان في كل عصر.

يُعد الكاتب الروائي شوقي كريم حسن واحداً من الكتاب الذين يحرصون على استلهم التاريخ في أعماله الأدبية لذلك يرى أن روايته «الحسين يقتل ثانية» تحاول أن تقرأ الثورة الحسينية بوصفها مشروعاً أخلاقياً وإنسانياً متجدداً، لا حدثاً تاريخياً انقضى بل تسعى إلى مخاطبة القارئ بلغة إنسانية شفافه وستصدر قريباً عن دار بوك ساينند للطباعة

المراقب العراقي / المحرر الثقافي

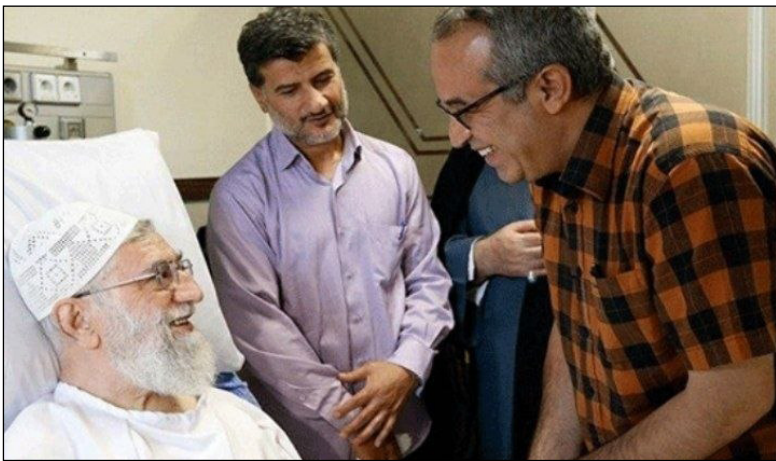


وأكمل : «في تلك الليلة التي غابت فيها الكهرباء، لم يكن الظلام سوى تفصيل عابر. كان الضوء المنبعث من مصباح صغير كافياً ليعلن انتصار الكتابة على العتمة، وليؤكد أن الرواية العراقية ما زالت قادرة على إنتاج أسئلتها الخاصة، وعلى تأسيس مشاريع سردية تتجاوز المألوف، وتبحث عن معنى جديد للمعنى ذاته». وأتم «إن» الحسين يقتل ثانية» ليس استعادة لمأساة مضت، بل محاولة روائية للإجابة عن سؤال مؤلم: كيف يمكن أن يقتل المعنى كلما غاب الفهم الحقيقي، وكلما تحولت الرموز الكبرى إلى شعارات فاقدة لروحها؟ من هنا تنبع فريدة التجربة؛ من إيمانها بأن السرد ليس إعادة لما حدث، بل كشف لما يحدث، وأن الرواية، في جوهرها، دفاع مستمر عن المعنى ضد أشكال موته المتكررة..

وإنما تحتاج إلى تفسير واضح وانتماء روحي صادق». وتابع : «وإذا كانت الرواية العراقية قد عرفت مشاريع سردية كثيرة، فإن التجربة الروائية التي يتأسس عليها هذا العمل تحاول أن تقدم نفسها بوصفها مشروعاً سردياً مختلفاً، لا يكتفي بإعادة سرد المأساة، بل يسعى إلى مساءلة حضورها في الوعي المعاصر، وكيف يمكن للقتل أن يتكرر بأشكال أخرى حين يُحترق الرمز، أو يُفْرغ المعنى من جوهره الإنساني». ولفت إلى «أن هذا المشروع السري، بوصفه أحد المشاريع العراقية التي تراهن على المغامرة الفكرية، ينطلق من رؤية ترى أن الحسين معنى أخلاقي وروحي وإنساني مفتوح على التأويل، وأن الرواية ليست منبراً للوعظ بقدر ما هي فضاء للأستلة، ومختبر لإعادة اكتشاف العلاقة بين التاريخ والإنسان والذاكرة.

وأضاف : إن «الرواية تُقدّم بوصفها أول رواية عربية تجعل من القيم والأخلاق والمبادئ التي قامت عليها الثورة الحسينية محوراً رئيساً لبنائها السري، في معالجة أدبية تسعى إلى مخاطبة القارئ بلغة إنسانية شفافه، بعيداً عن الخطاب المباشر، لتؤكد أن رسالة الحسين ليست ذكرى تستعاد، بل وعي يُمارس وموقف يُعاش». وأوضح : «أنه مع غياب الكهرباء، وتحت ضوء مصباح صغير يقطع من العتمة مساحة للعناد، أعود إلى محرابي الأول؛ إلى تلك العزلة التي لا تشبه سوى اعتراف طويل مع الذات وفي هذا الاشتغال الذي يذهب إلى مشروع «الحسين يقتل ثانية»، لا تبدو الكتابة مجرد فعل تدوين، بل محاولة لفتح المعنى على أسئلته المؤجلة، لأن الحسين ليس حادثة منتهية في التاريخ، بل معنى متجدد، والمعاني الكبيرة لا تكتفي بالرواية،

## مخرج إيراني: أكبر إنجازات الإمام الشهيد الخامنئي هو بناء المستقبل



راسخة، لا حول شخص بعينه. وختم «لطيفي»: «بالتأكيد، ينبغي على الشعب ألا ينسى حجم الصمود الذي تحقق، وكيف تشكلت بنية متماسكة مكنت البلاد من مواصلة مسيرتها باقتدار، رغم أصعب التحديات والاختبارات. يذكر أن المخرج محمد حسين لطيفي» من مواليد عام ١٩٦٢ في العاصمة الإيرانية طهران. وفي البداية دخل لطيفي عالم الفن في مجال الرسم والنحت والأنيميشن، ولكنه غير مساره لمجال الإخراج وأخرج العديد من الأفلام والمسلسلات التي حظيت بإقبال كبير.

لجثمان القائد الشهيد، تجاوز كثير من الناس ظاهر الأحداث، وأدركوا عمق ما بني في هذا البلد على مدى سنوات. مثل الأب الذي لا يدرك أبناؤه حكمة شدته إلا بعد رحيله، فيكتشفون أن كل تلك الصرامة كانت من أجل راحتهم ومستقبلهم». وأوضح «لطيفي» أن أعظم إنجاز للقائد الشهيد لم يقتصر على إدارة شؤون الحاضر، بل تمثل في صناعة مستقبل لا يعتمد على شخص واحد، ولا ينهار برحيل قائد. ورأى أن من يظن أن استشهاد قائد يعني نهاية فكر أو نهج، لم يعرف إيران حق المعرفة، لأن هذه البلاد أثبتت مراراً أنها تسير وفق عقيدة

أضاف لطيفي قائلاً: «بعد الوداع التاريخي

## أعمارنا ملكُ البلاد وطيننا نذرٌ لها

مصطفى الحلو

من أي جرح يا بلادٍ سأعْرِفُ  
وأنا امتدادُ الحُزنِ حُزني مُدُنُفُ  
وأنا الموزُعُ غُصْنينَ وفيهما  
كُلُ الدموعِ على الدموعِ سُدُنُفُ  
أتستُ هذا الحُزنَ حتّى صارَ لي  
ظِلٌّ يَماشيني وفيّني يُعْرِفُ  
وإذا خَمَلتَ يا بلادُ يَهْزُني  
قَهري القديمُ على الذينَ تَأرَشُفُ  
هُم حاولوا وصلًا إليك لأنهم  
من لا دموعٍ قد أتوكَ ليُنْزِفُوا  
مُتَأزِرِينَ وطينهم مُتَماسِكُ  
مُتعلّقينَ بموتهم كي يُعرَفُوا  
مُظْهَرِينَ لأنَّ وجهك مُصْحَفُ  
مُتَقِنِينَ بأنَّ موتاً واحداً  
يَكفي لهم هاتي المزيهَ لمن وفوا  
مازالَ سجانٌ يَسوطُك يا أبي  
والنُزْفُ في جَسدي وفيكَ تَعَفُفُ  
وأنا امتدادُك وإنعكاسُ شَهامَةٍ  
والكُرباءُ المحضُ فينا الموقِفُ  
إي يابلاً القلبَ هذا دأبنا  
نَفْنَى ويبقى الموتُ فينا يُنصِفُ  
أعمارنا ملكُ البلادِ وطيننا  
نَذَرُ لها ولها نُجودُ ونَحْلِفُ  
لاشيءَ أغلَى من بلادِ صانها  
أولادها قَنصونهم مِمَّنْ جَفُوا  
وتقولُ هاهم بالمودةِ عُلُموا  
لا ليسَ مِنّا خائِفٌ مُتَخَوِّفُ  
نَحْنُ الألباءُ ونَحْنُ عِزُّ بِلادنا  
فلَمُوتُ إن لاقى الألباءَ سَيَنْزِفُ  
والحقُّ ديوانٌ ونَحْنُ يَراعُهُ  
أُسْدٌ ونمضي ليسَ مِنّا المَجْجُفُ  
قد بوركَت أرضُ تراعي أهلها  
وتأزروا طَبْعُ السَّهامِ تَكَائِفُ  
حُزني قديمٌ ليسَ يَدْرُكُ مَهْدُهُ  
من أي حُزْنٍ يا بلادُ سأعْرِفُ



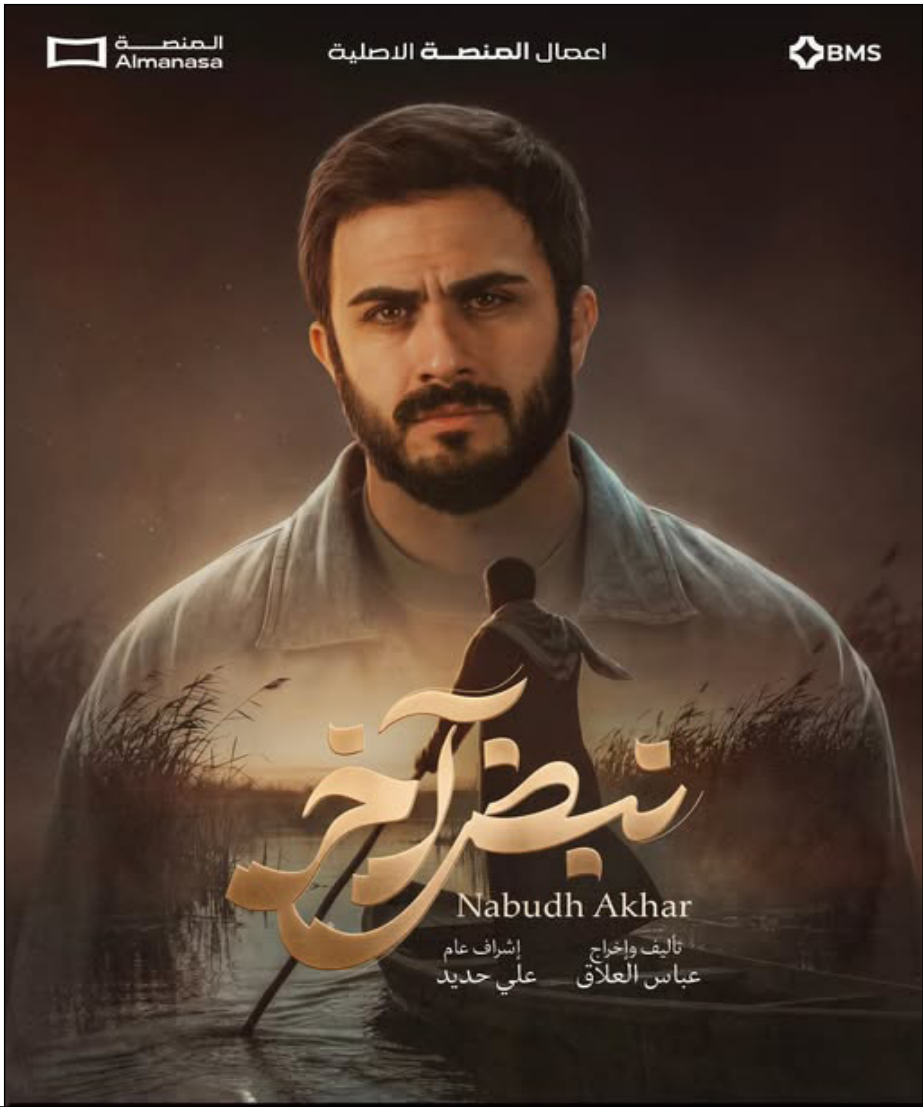
## مشاهدات

## مليونية للمسلسل الحسيني «نبض آخر»

حصل مسلسل ”نبض آخر“ الذي كتبه وأخرجه عباس العلاق على نسبة مشاهدات مليونية خلال عرضه في شهر محرم على تطبيق المنصة ومن إنتاج شركة mbs وهو مكون من ٨ حلقات تدور أحداثه في إطار روحياتي يتمثل في عودة بطل المسلسل من أمريكا الى العراق وتعلقه بحب الإمام الحسين عليه السلام ويمثل دور البطولة فيه النجم ألكسندر علوم .

أهل البيت ، في معالجة درامية وإنسانية واجتماعية تحمل أبعاداً وطنية وانتمائية مؤثرة حيث جرى تصوير مشاهد بين بغداد وجنوب العراق على مدار شهر تقريبا في خطوة تهدف إلى تقديم مستوى إنتاجي يواكب أحدث المعايير الدرامية ، المسلسل جمع علوم بريام ، حيث يؤدي فيه شخصية الملك ”أكيش“ ، سلام ورشارعد. وكان الكسندر علوم قد سجل حضوره في الموسم الرمضاني الفائت من خلال مسلسل ”عرش الشيطان“ تحت إدارة المخرج مراد ترك، وكذلك مشاركة عالمية في مسلسل House of David: والذي يُعرض على شبكة ”أمازون برايم“، حيث يؤدي فيه شخصية الملك ”أكيش“ ،

وتدور أحداث المسلسل حول شخصية يوسف الشاب العصري الذي عاش في أمريكا ويتحدث الإنجليزية، قبل أن تضطره ظروف طارئة إلى العودة إلى وطنه ليبدأ رحلة تحوّل عميقة على المستويين الإنساني والوجداني، ومع تطور الأحداث، ينتقل يوسف من نمط حياة مختلف تماماً إلى التفاعل مع البيئة العراقية، الخاصة بأتباع



## في ذكرى استشهاد

## الإمام زين العابدين وصدقة السر

محمد علي جواد تقوي

تميّز الدور الاجتماعي للإمام زين العابدين، عليه السلام، بأنه كان إنسانياً بامتياز، فبعد عودته الى المدينة من النهضة الدامية في كربلاء بقيادة أبيه سيد الشهداء، الإمام الحسين، عليه السلام، انطلق في نهضة من نوع جديد وغير مسبوق لتهديب النفوس وإعادة النقاوة الى الفطرة الإنسانية من خلال سلسلة برامج مكثفة ودقيقة، مثل: تعليم أفراد الأمة على الارتباط الصحيح بالله -تعالى- بالدعاء والمناجاة، ومحاسبة النفس وتهذيبها، وايضاً: بدروس أخلاقية عالية المستوى مثل الحلم، والإحسان، والعطاء من نوع خاص نتحدث عن جانب منه ونحن نعيش ذكرى استشهاد الأئمة هذه الأيام.

معالجة الكرامة الجريحة في الأمة عندما نسمع عن التزام الامام زين العابدين، عليه السلام، أسلوب صدقة السر، علينا الالتفات الى الظروف النفسية لدى أهل المدينة في ظل نظام حكم يزيد في الفترة التي أعقبت واقعة الطف، فقد أmeen الطاغية -اقتفاء لأثر أبيه- في إذلال المسلمين وانتهاك حقوقهم وكرامتهم؛ وكانت الذروة في هذه النزعة الإجرامية: واقعة الحرة سنة 63 للهجرة، أي بعد عامين من واقعة الطف، وترك التفاصيل المريعة للقارئ اللبيب والمتابع، وما فعل جنود يزيد بالنساء والفتيات المسلمات في مدينة رسول الله، مما جعل أهل المدينة في وضع نفسي غاية في الحساسية، وهو ما أدركه الإمام، وعمل على معالجته والتخفيف من وطأة الضغط النفسي مما ارتكبه الجيش الأموي، فبادر الى إجراء خاص فيما يتعلق بملف العطاء لديه، بأن اتبع أسلوب التخفي في إيصال المساعدات و"السلات الغذائية" الى بيوت الفقراء. وقد تواترت الروايات في مصادر الحديث والتأريخ عن هذه الخصيصة في سرية الامام زين العابدين، عليه السلام، منها الرواية التي صدرنا بها المقال، ترويه عائشة بنت أبي بكر، أنها سمعت من أهل المدينة يقولون: "ما فقدنا صدقة السر حتى مات

علي بن الحسين"، وعن أبي حمزة الثمالي: كان زين العابدين يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ويقول: إن صدقة السر تطفي غضب الرب". ليس هذا فقط، بل ذهب الإمام الى أبعد من هذا في عملية المعالجة النفسية الباهرة بأن كان يقبل الفقير قبل إعطائه الصدقة، وهذه تعد "حركة متطورة اذا اقترنت بالعطاء المادي، ولذلك حدد الإمام التعامل مع الصدقة بالعطاء والاحترام، والدعاء للفقير بالرزق، لأن القبله وحدها لا تغني من جوع، فما اكتفى بالعطاء بل جملته

حبة مسك تضح براءة الكرامة". (سيرة أهل البيت، تجليات للإنسانية- حسن عباس نصر الله)، وقد وثق هذه الحالة صاحب "تأريخ دمشق" بأن الامام زين العابدين كان إذا ناول السائل الصدقة قبله ثم ناوله، وهو يقول: "سادة الناس في الدنيا الأسخياء". وما أعظمه من درس في المواساة لمعالجة آلام نفسية كامنة في أعماق النفوس بسبب الظلم الذي ما تزال الأمة تشكو منه حتى اليوم، فهل تنفست الامة الصعداء يوماً واحداً من حكام الجور والطغیان

والفساد؟! وهل تنعمت الأمة يوماً واحداً من ظلم أصحاب الرساميل والطبقة الثرية بسبب الجشع والطمع وعبادة المال؟! الإمام، سلام الله عليه، لم يتشف بالناس بأنهم المسؤولون عما حل بهم بسبب خذلانهم لأهل بيت رسول الله، وسكوتهم على الظالم، وغيرها من ألوان التقرير، وإن كانت عن حق، إنما المنهج الرسالي والأسلوب الإنساني يدعو الى معالجة متكاملة تبدأ من الحالة المعيشية، وبموازاتها؛ تكون النفس، وإرشادها الى الصلاح والفلاح،

حتى لا تسوق صاحبها الى الانصياع للظالم والرضوخ أمام المال والمغريات. لنفترض أن الامام زين العابدين افتتح داراً خاصة بتوزيع المواد الغذائية للفقراء، وصار النداء للجميع لمن يريد يتوجه الى دار الامام لاستلام "حصته الغذائية المجانية"، فإن الناس ستشبع مادياً من عطاء الإمام، ولكن الثغرة النفسية ستبقى في النفوس، لأنه بعد غياب الامام عن الساحة الاجتماعية، سيأتي من هو أكثر مالا منه، من الأثرياء وأصحاب السلطة والنفوذ ويفتحون دوراً متعددة لهذا الغرض الغاية منها تلبية حاجة الناس من الغذاء والاشياء الأخرى، وتبقى إفرزات المهانة والإذلال تتدفق في السلوك العام بطريفة الكلام السيئ، والتصرفات غير الأخلاقية، فمن يعيش طول حياته مهاناً وقد تعرض لأسوأ أنواع الانتهاك وبشكل رسمي وشرعي! كيف يتسنى له احترام الآخرين والحفاظ على حقوقهم وكرامتهم؟

إن الأخلاق الحسنة مثل: التواضع، والصدق، والإمانة، والفضائل مثل: الورع، والتقوى، والشكر، كلها مسائل معنوية نطمح لأن تمتد في سلوك وثقافة الفرد والجماعة، بيد أن هذا لن يتم إلا بتمهيد معنوي مثله، وليس الاقتصار على توزيع الطعام والشراب والسلات الغذائية والمواد العينية، وهي مطلوبة جداً دون شك، إنما الحاجة الى "الصدقة المعنوية" التي تعالج الفقر النفسي والروحي، ولذا نقرأ في الحديث الشريف: "الكلمة الطيبة صدقة"، فكما أن الكلمة الطيبة ينتفع بها صاحبها معنوياً لتجنب الأخطاء في حياته، فإنه ينتفع بالصدقة المعنوية عندما تأتيه على شكل احترام للمشاعر، وتفهم للحالة والموقف بشكل دقيق، يكفي أن نعرف الفارق الكبير بين من يعطي شيئاً او يحل مشكلة بناءً على طلب صريح، وبين من يستبق القول في العطاء والمواساة، وهذه تحتاج الى قابلية خاصة لمن يضعون أنفسهم في موقع مسؤولية التغيير والإصلاح ومحاربة الفساد والتطبيقية.

## درس عاشوراء

## مشحون بالمعاني والأسرار

إن إقتران هذه الأيام مع واقعة عاشوراء العظيمة يمثل درساً وعبرة، لا ينبغي للأمة الإسلامية والمجتمع الإسلامي أن يُبعد عن أعينه واقعة عاشوراء التي تمثل درساً وعبرة ورواية للهداية. ولا شك بأن الإسلام حيّ بعاشوراء وبالإمام الحسين بن علي (عليهما السلام). وكما قيل: "وأنا من حسين" وبناءً على هذا المعنى، فإن ديني واستمرار طريقي كان بواسطة الحسين عليه السلام. لو لم تكن واقعة عاشوراء، ولو لم يتحقق هذا الفداء العظيم في تأريخ الإسلام لما قدّمت هذه التجربة وهذا الدرس العملي للأمة الإسلامية، ولايتلي الإسلام يقيناً بالانحراف، كما ابتليت الأديان قبل الإسلام، ولما بقي من حقيقة الإسلام ومن نورانيته شيء. إن عظمة عاشوراء كامنة في هذا الأمر.

بالطبع، إن المصيبة في عاشوراء كبيرة جداً والخسارة عظيمة، إن نفس الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)، التي توازي السماوات والأرض كلها، وإن نفوس أولئك الأصحاب وأولئك الشباب وأهل بيته الأطهار والطيبين الطاهرين لا يمكن مقارنتها بنفس أي شخص آخر. لقد صُرع هؤلاء في الميادين وضُخوا وفدوا وسُبيت حُرُم النبي وأمير المؤمنين المعززة، فتلك الأحداث ثقيلة جداً ومرة للغاية وصعبة تماماً، لكن ما ترتّب على تحمل هذه الأحداث المرة والصعبة عظيمٌ وخالدٌ إلى درجة تجعل تحمل هذه الأحداث الصعبة على شخص كالإمام لحسين بن علي (عليهما السلام) وأصحابه وأسرته سهلاً.

## الإخلاص في حركة التعبئة

لقد شاهدنا في زماننا نماذج من هذه التضحيات، وتجلّت أمام أعيننا نماذج مما قرأناه في التاريخ، حيث كان أهمّها وأعظمها وأبرز مظاهرها هذه الشجرة الطيبة للتعبئة، سواء أكانت قبل شروع الحرب المفروضة أم أثناء وقائع الدفاع المقدّس -والتي كانت تجربة صعبة جداً وثقيلة على البلد- وكذلك بعد الدفاع

المقدّس وإلى يومنا هذا، إن قضية التعبئة وتجربتها تتمتع ببركات عظيمة جداً وإن شاء الله تستمر هذه البركات وسوف تستمر. هناك نقطة وهي أنّه ما شُهد في زمن الدفاع المقدّس، في حركة التعبئة بالنسبة لمعيار الإخلاص كان بمستوى عال جداً، وهو الأمر الذي ينبغي الحفاظ عليه اليوم في حركة التعبئة. إن الميدان في أيامنا هذه ميدان أكثر تعقيداً.

إنّ الالتحاق بميادين الحرب والقتال والجهاد وتحمل هذه المسؤولية، ثمّ الاستشهاد أو الجرح أو الرجوع بسلامة، كل ذلك الحضور في الميدان هو عمل فيه مخاطرة، لكنّه ليس معقداً. إنّ الحضور في زمننا هذا في الميدان، بمواجهة مؤامرات العدو وهجماته، واصطفاف هذين الصفّين والجهتين المميّزتين فيه تعقيدات، من الممكن أنّه لا ينطوي على مخاطر تلك الأيام، لكنّه يواجه تعقيدات أكبر كان الفارق في تلك الساحة هو أنّ من كان يلتحق بها كان يظهر إخلاصاً واضحاً في نفسه. فالدخول في ذاك الميدان هو نزول إلى ميدان الموت والحياة، لا مزاح في ذلك، فهذا ما كان يحتاج إلى الشجاعة والتضحية والإيمان والتوكّل على الله، وكانوا يلتحقون ويصبحون شهداء.

وفي يومنا هذا، فإنّ الميادين المختلفة تتطلب ذاك الإيمان وتلك الشجاعة، لكن من دون وجود هذه العناصر، من الممكن أن يتظاهر بعض الناس بلباس التعبئة، وهذا ما ينبغي مراقبته يجب علينا بالدرجة الأولى أن نراقب أنفسنا، وأن نراقب بيئة التعبئة بالدرجة اللاحقة، فمثل هذا الأمر هو مسؤولية كل فرد من أفراد التعبئة. يجب الارتقاء بمستوى روحية التعبئة في كل هذه المجموعة ومنها "مجموعات الصالحين" التي تتحمّلون مسؤوليتها وتديرونها، يجب تحقيق النقاء والخلو، وعليكم فعل ذلك في كلّ مجموعات العمل. ومثل هذا الأمر صعبٌ إلى حدٍّ ما. إن من أسباب تسمية الجهاد في ميدان مواجهة النفس والمسائل المعنوية بـ "الأكبر" هو أنّه أصعب من الناحية العملية. ففي مواجهة

العدوّ - الحرب العسكرية - يمكن للمرء بسهولة أن يقيس ميزان خلوصه وميزان إخلاص الآخرين أمّا هنا فالأمر ليس كذلك، فمن الممكن للإنسان في هذا المجال أن يقع في الاشتباه مثلما يخطئ الآخرون في معرفة الإنسان.

## آفات مهلكة

ويجب أن نجنب أنفسنا الآفات، آفة الغرور والعُجب والرياء، فهذه الآفات مهلكة، فلو أننا وقفنا لأمر ما



ونجحنا فيه، فعلينا أن نكون شاكرين لله وأن نعلم أنّه من الله، وأن نستمدّ منه العون للاستمرار، والدوام، فهنا توجد قضية مهمة وأساسية وهي ألاّ نبثلي بالعُجب والاعتماد كثيراً على النفس، واعتبار ذلك من أنفسنا، بل أن نتوكّل على الله تعالى. حقيقة القضية هي هذه، ولا حول ولا قوّة إلا ما كان بيد الخالق ذي الجلال، فالعمل عمله، إنّ نجاحنا واختيارنا وقدراتنا وشوقنا وإيماننا والعشق الموجود في قلوبنا كلها من صنع يد الرّب، فلنعلم ذلك ولنكن شاكرين ولنطلب الزيادة منه تعالى.



## مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:22

صلاة الظهر: 8:12

صلاة المغرب: 7:31

منتصف الليل: 11:18

## فذكر

إن الإنسان المؤمن عليه أن يترصد ويكتشف المعادلة.. إن نحة ثيالي القدر نحة عامة للجميع، وكذلك نحات الرجح، والحطيم، والمستجار، وتحت الميزاب...؛ فإن في هذه الأماكن المباركة نحات عامة.. ولكن الإنسان المؤمن بلباقتة وبذكائه، وبحسن مراقبته ويفرسته، وبما أعطى من النور الإلهي -لأنه ينظر بعين الله وينور الله- عليه أن يكتشف مواطن النضجات الخاصة.



## حكمة اليوم

عن الإمام الصادق (عليه السلام)، كان يقول: إن الجزع والبكاء مكره للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء على الحسين (عليه السلام) فإنه فيه ماجور.



## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام)،

من تحوّل بلاء يصيبه فيقوم فيه بالدعاء، لم يره الله ذلك البلاء أبداً.

# الاستثمار يعلن الحرب على أصحاب المحال التجارية في الأسواق الشعبية



بالشورجة أو أسواق جميلة وهما من الأسواق الكبرى في العاصمة بغداد. والشيء اللافت للنظر هو أن حملات إزالة التجاوزات قد أضرت بالباعة المتجولين أولاً واضرت بأصحاب المحال ثانياً لكون الباعة يقومون بالتسوق من أصحاب المحال وبعد حملات الإزالة أصبح الجميع متضرراً ويجب النظر إلى هذه الجزئية المهمة بعين الاعتبار، لكون المواطنين في المناطق الشعبية سيضطرون أيضاً نتيجة إيجاد أسواق جديدة من المحتمل أنها ستبيع السلع والبضائع بأسعار عالية بحجة ارتفاع أسعار الإيجارات في الأسواق الجديدة وهو احتمال ليس بعيداً عن التحقق في ظل إصرار أمانة بغداد على إزالة البسطيات من الأسواق التي هي مصدر العيش للعديد من أصحاب الدخل المحدود في مناطقهم السكنية.

لكن تواجههم في السوق هو نتيجة عدم تمكنهم من شراء أو استئجار محال في أماكن أخرى، وهذا يعني أن تواجههم في الأسواق الشعبية هو أمر واقع، فضلاً عن تذبذب القوة الشرائية أحياناً بسبب التحديات الاقتصادية، لذلك فإن التعامل مع أصحاب المحال على أنهم تجار ولديهم أموال طائلة فيه ظلم كبير ولا بد من التعامل معهم على أنهم أصحاب مشاريع صغيرة ذات رأس مال محدود. أحد المبررات التي ساققتها أمانة بغداد لاتخاذ قرار الإحالة إلى الاستئجار هو أن الأسواق الشعبية تلعب دوراً مهماً في جذب السياح وتعكس هوية وتاريخ المدن وهو أمر ينطبق على الأسواق التراثية وليس جميع الأسواق في المناطق الشعبية في مدينة الصدر التي هي مصدر رزق للبسطاء وليس لها موقع استراتيجي يساهم في تنمية الموارد كما هو الحال

الذي دعاها إلى اتخاذ خطوة الاستثمار في الأسواق الشعبية هو تمتعها بإجاذية استثمارية عالية بفضل تكلفتها التشغيلية المنخفضة وقدرتها على تحقيق عوائد سريعة لمشاريع الأفراد والشركات الناشئة، حيث يُعد الاستثمار في هذه الأسواق، خياراً ذكياً في الاقتصاد المحلي لقدرتها العالية على تلبية الاحتياجات اليومية، لذا تتوجه البلديات والجهات الحكومية نحو الاستثمار في تنظيم الباعة المتجولين عبر إنشاء «أسواق عصرية» بديلة توفر بيئة منظمة ومستدامة وتمنع التجاوزات على الشوارع. الأمانة تقول، أن الفرص الاستثمارية تشمل بناء أو استئجار وحدات تجارية منظمة داخل هذه الأسواق، مما يحقق عوائد تجارية مضمونة بسبب الكثافة العالية للزبائن، ولكن الذي يحدث هو الكثير من أصحاب المحال سيخضعون إلى ما يشبه النصب عليهم

## المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

الأسواق الشعبية في بغداد تواجه حالياً واقعاً مختلفاً بعد إحالتها إلى الاستثمار وهي طريقة جديدة لإجبار أصحاب المحال على تركها، بعد أن استهدفت حملات الإزالة التي نظمتها أمانة بغداد رفع الأكشاك، المسقفات، والكتل الكونكريتية من الشوارع. في سوق مريدي، وسوق العورة في قطاع ٧١، وسوق الكيابة وإزالة شارع الخيمة وسوق الصباح (٤٠٠) في منطقة الشعب، فضلاً عن إزالة سوق البهلاء، وشارع باب الدروازة، وساحة قريش في الكاظمية المقدسة، وهو ما أثار حالة من الرفض وعدم القبول من قبل أصحاب المحال الذين يرون أن هذه الحالة تضرهم بشكل كبير وقد تحرمهم من مصدر رزقهم. البيانات التي أصدرتها أمانة بغداد تؤكد، أن السبب

## تبليط شارع معمل السكاثر مطلب رئيس لأهالي مدينة الصدر



طالب عدد من أهالي مدينة الصدر بتبليط شارع معمل السكاثر في منطقة الأورفلي الذي يبلغ طوله كيلومترين فقط، لكونه يُحجب المنطقة ويسبب بربطها مع شارع الداخل. وقال الأهالي إن "شارع معمل السكاثر هو شارع حيوي في منطقة الأورفلي وليس فرعياً وفي أكثر من مرة ناشدنا بلدية مدينة الصدر ومديرية الطرق من أجل تبليطه ولكن دون نتيجة. ولا نعرف السبب في عدم الاستجابة لطلبات الأهالي. وأضافوا إن "الأهالي يريدون تبليط هذا الشارع حتى إن كان بدون خدمات مثل شارع ٦٠ القريب منه، من قبل نفس الجهات المعنية في بلدية مدينة الصدر التي قامت بالعديد من عمليات التبليط في مناطق المدينة ولكنها لم تبليط هذا الشارع". وشددوا على ضرورة تبليط شارع معمل السكاثر من أجل التخلص من الحالة المأساوية في المنطقة التي أهملت في المدة الأخيرة".

## منطقة الرواد ترغب بتسريع إنجاز مشروع مجاري الصابيات



طالب أهالي مدينة الصابيات منطقة الرواد محلة ٤٤٤ الجهات المعنية بتسريع إنجاز مشروع محطة المجاري للبدء بحملات تبليط الشوارع وإنشاء الأرصفة. وقال الاهالي: إن "أمانة بغداد تنفذ مشروعاً لإنشاء شبكة مجاري بطول ٢٥ كم، وتوصيلات منزلية بطول ١٥ كم، بالإضافة إلى محطة ضخ غاطسة ولكن إلى الآن لم يكتمل هذا المشروع". وأضافوا: نحن أهالي منطقة الرواد محلة ٤٤٤ نشكو تلك أعمال الشركة المنفذة لشبكة المجاري والمتسبب بعدم إنجازها والتعمد بالتأخير علماً أن المشروع يخص محلة صغيرة والعمل فيه تجاوز الستين ولم يتم الإنجاز على الرغم من المناشدات الكثيرة". وشددوا على ضرورة إنجاز المشروع حيث ما زال أهالي المنطقة يعانون الإهمال وسوء الخدمات في منطقة تحتاج إلى تسريع العمل للبدء بحملات تبليط الشوارع وإنشاء الأرصفة أسوة بالمناطق المجاورة الأخرى".

## الدالون وتجار العقارات يطالبون بإلغاء منصة عقاري



طالب تجار العقارات ومكاتب البيع والشراء رئيس الوزراء علي الزبيدي بإلغاء منصة عقاري التي أطلقها رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني وبدأ العمل بها مطلع تموز الجاري بإشراف شركة أهلية فرضت رسوماً وصفوها بالفلكية على طرفي العقد. وقال المستشار العقاري ضرغام سمير: إن منظمة دولية تسمى (FATF) طلبت من العراق وضع كافة معاملات البيع والشراء تحت رقابة الدولة لمكافحة غسيل الأموال وهذا ما تعمل به غرفة تجارة بغداد واتحاد الغرف التجارية، مشيراً إلى أن "الحل بأن تكون المنصة مجانية مع خفض التبعات المالية على المواطن". ويقول المتظاهر سعد الكبيسي، إن "وزارة العدل تنأى بنفسها عن هذا المشروع وتقول إنه تابع للجهات المسؤولة عن غسيل الأموال، كما أن البرلمان لا يعلم عنه شيئاً، فمن المسؤول عن هذا الموضوع الخطير؟"، مشيراً إلى أن "أي شخص يبيع منزلاً في منطقة ويشترى في أخرى سيخسر ١٠ بالمئة من ماله بسبب ضريبة البيع والشراء، إضافة إلى أن المنصة لا تتحمل أي خطأ في المعلومات المسجلة بالعقد". وأوضح أحمد زكي وهو صاحب مكتب عقارات، أن "عمل المنصة الرسمي هو تنظيم العقود بين البائع والمشتري، وإرسالها لادائرة التسجيل العقاري، ثم يقوم الطرفان بفتح بيان في تلك الدائرة، وبالتالي هي حلقة زائدة تستقطع أموالاً إضافية من المواطن، وهو المتضرر الحقيقي من هذه المنصة، لأنها تجبره على الذهاب إلى الدلائل لعمل عقد ابتدائي، لكن الضرر العام بسبب توقف عمليات البيع والشراء".

## امتلاء حوض سد حميرين يعرقل افتتاح جسر "الزركة"

أدى امتلاء حوض سد حميرين إلى غمر جسر "الزركة" المتضرر والمسلك الترابي المحاذي له بالمياه لذلك تم اعتماد طريق سد العظيم أو طريق تكريت - كركوك كبديلين مؤقتين لحركة المركبات. وفي السياق أعلنت الحكومة المحلية في محافظة صلاح الدين، أمس الأحد، أن ارتفاع منسوب مياه حوض سد حميرين حال دون إعادة فتح جسر "الزركة" الواقع على الطريق الرابط بين قضاءي طوزخورماتو وتكريت. وذكرت المحافظة في بيان لها أن لجنة فنية أجرت كشفاً للأطلاع على واقع الجسر وتقييم حالته الفنية، والوقوف على المعوقات التي تحول دون إعادة الحركة المرورية.

وأضاف البيان أن اللجنة الفنية توصلت، بعد الكشف، إلى أن امتلاء حوض سد حميرين أدى إلى غمر الجسر المتضرر والمسلك الترابي المحاذي له بالمياه، الأمر الذي جعل إعادة فتح الطريق عبر المسلك الترابي غير ممكنة، فضلاً عن استحالة تنفيذ أعمال الردم في المنطقة المغمورة. وأشار إلى أن اللجنة أوصت باعتماد طريق سد العظيم أو طريق تكريت - كركوك كبديلين مؤقتين لحركة المركبات، إلى حين إنجاز مشروع الجسر البديل وإعادة افتتاح الطريق بصورة دائمة، بما يضمن سلامة المواطنين واستمرار انسيابية الحركة المرورية بين قضاء الطوز ومركز محافظة صلاح الدين.

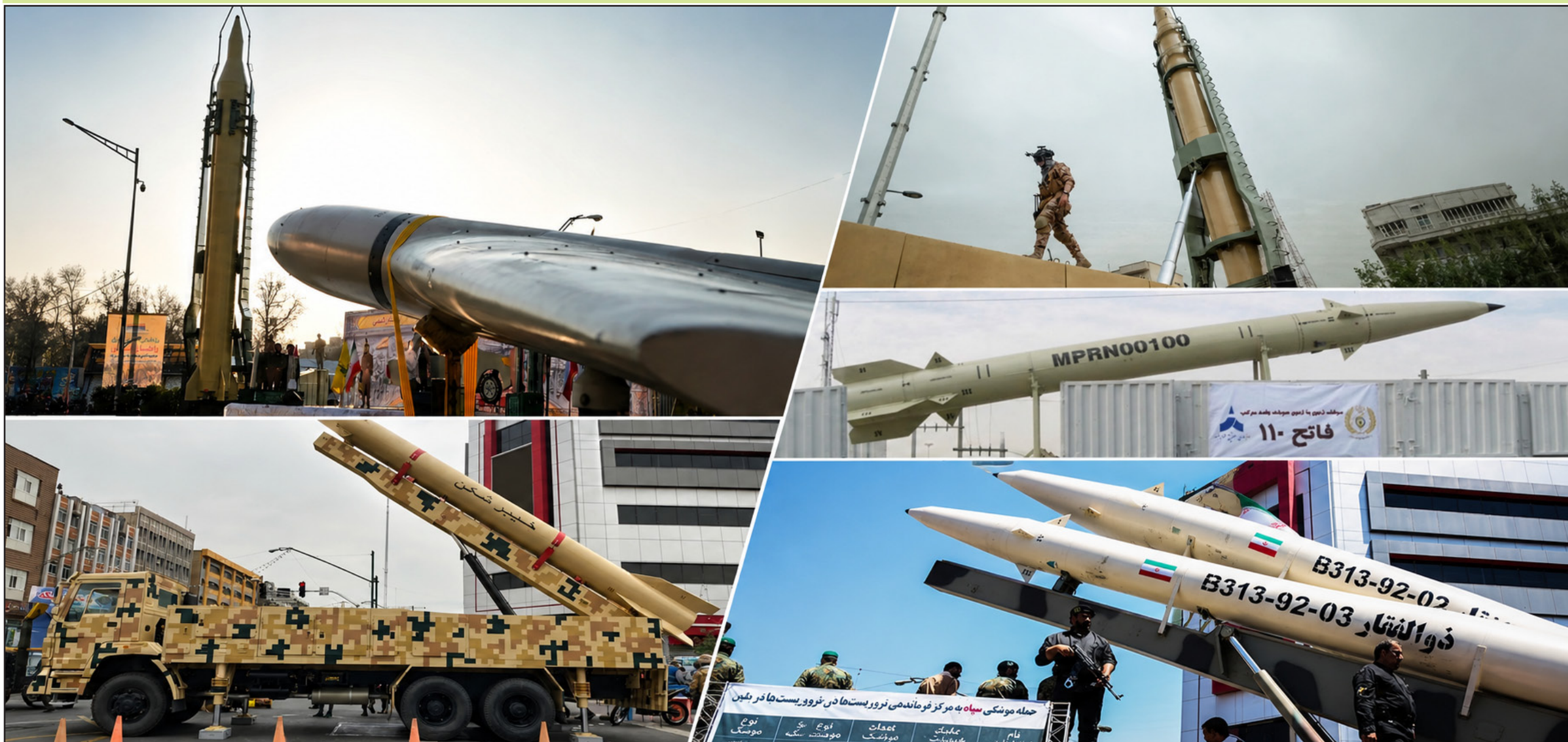


## غلق عدد من رياض الأطفال الأهلية غير المجازة

نفذت وزارة التربية حملة ميدانية واسعة على رياض الأطفال الأهلية وقامت بغلق غير المجازة. وذكرت الوزارة في بيان: "أنه تنفيذاً لتوجيهات وزير التربية، وبإشراف المدير العام لتربية الكرخ الأول فرحان محمود رجب، نفذت لجنة مختصة حملة ميدانية واسعة في قواطع اليرموك والقادسية والداوودي، لمتابعة إجراءات تجديد إجازات رياض الأطفال الأهلية، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق الرياض غير المجازة، وصولاً إلى غلقها، ضمن الضوابط المنظمة لعمل المؤسسات التربوية الأهلية". وأضافت: "إن اللجنة أطلعت خلال جولتها على سير العمل وآليات إنجاز معاملات تجديد الإجازات، مؤكدة ضرورة الالتزام بالتوثيقات المحددة، وإكمال المتطلبات القانونية والإدارية

وفق التعليمات النافذة، مع التشديد على اعتماد بيانات دقيقة والالتزام بالمعايير التربوية المعتمدة، لضمان جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال". وتابعت: "إن المديرية العامة للتربية تواصل تنفيذ برامجها الرقابية الميدانية لمتابعة عمل رياض الأطفال الأهلية، ورصد مدى التزامها بالأنظمة والتعليمات، ورفع مستوى الانضباط الإداري والتربوي، انسجاماً مع توجهات وزارة التربية في تنظيم قطاع التعليم الأهلي". وشارك في تنفيذ الحملة مديرو أقسام الإشراف التربوي، والإشراف الاختصاصي، والتعليم الأهلي والأجنبي، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، وعدد من ممثلي الأمن الوطني والقوة المسلحة للأرض، لضمان تطبيق التعليمات النافذة واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.





## بعد العدوان الأمريكي الأخير الجمهورية الإسلامية ترد بجبل جديد من الصواريخ الباليستية

العالية، ونظام التوجيه بالقصور الذاتي مع نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ومقاومته للحرب الإلكترونية والتشويش؛ وهي ميزة تسمح للصواريخ بالحفاظ على دقته في مواجهة التشويش الإلكتروني ومحاولات تغيير مساره.

يتميز صاروخ ذو الفقار بإمكانية نشره على منصات إطلاق ثنائية الشعب متحركة، وذلك بفضل أبعاده الصغيرة نسبياً ووزنه المناسب. هذه الميزة، إلى جانب سرعة التحضير والإطلاق، تتيح له سرعة الحركة، وزيادة قدرة النظام على البقاء، وتنفيذ عمليات «الإطلاق والتحرك»، مما يُصعّب على العدو اكتشافه وتدميره.

بفضل تصميمه الذي يتميز بانخفاض مقطعه الراداري، وقدرته العالية على الحركة، ودقة إصابته، يُعدّ ذو الفقار أحد أهم الصواريخ التكتيكية الإيرانية؛ فهو صاروخ يلعب دوراً محورياً في تعزيز قوة الردع وقدرته الاستجابة السريعة للقوات المسلحة في مواجهة التهديدات الإقليمية.

وأظهرت هذه العملية أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رداً على أي عدوان، بالإضافة إلى امتلاكها مجموعة من الأهداف المحددة، لديها القدرة على شن هجمات متزامنة ودقيقة ضد مراكز القيادة والدعم والبنية التحتية العسكرية الأمريكية في المنطقة.

يعمل بالوقود الصلب، وقد حلّ محلّ صاروخ شهاب ١ كصاروخ تكتيكي موجّه بدقة عالية نظراً لدقته الفائقة، ويبلغ أقصى مدى لهذا النوع من الصواريخ الإيرانية ٣٠٠ كيلومتر، ويستخدم الصواريخ التوجيهية بالقصور الذاتي وتقنيات مساعدة للتوجيه، ويحتوي على محرك أحادي المرحلة.

### صاروخ «ذو الفقار» الباليستي

يُعدّ صاروخ ذو الفقار الباليستي أحد صواريخ القوات المسلحة الإيرانية قصيرة المدى، التي تعمل بالوقود الصلب، وهي صواريخ تكتيكية دقيقة التوجيه، وقد كشف عنها لأول مرة خلال مناورات «الرسول الأعظم (ص)» في بندر عباس. يتميز هذا الصاروخ، الذي يستخدم نظام توجيه متطور، بدقة عالية في إصابة الأهداف، وهو مصمم لتدمير الأهداف الاستراتيجية في عمق ساحة المعركة. بمدى يصل إلى ٧٠٠ كيلومتر ورأس حربي يزن حوالي ٥٠٠ كيلوغرام، يستطيع صاروخ ذو الفقار استهداف مراكز القيادة والمنشآت العسكرية والمدارج وغيرها من الأهداف الحساسة. بالإضافة إلى تقليل وقت التحضير، يمكن استخدام الوقود الصلب من إطلاقه بسرعة وزيادة قدرته على المناورة العملياً.

من أهم مميزات صاروخ ذو الفقار: دقة التوجيه

بالوقود السائل ومجهز برأس حربي موجه، وتُتيح هذه الميزة تركيب أجنحة على الرأس الحربي للصواريخ، مما يمنحه القدرة على التوجيه والتحكم حتى لحظة الاصطدام، يبلغ طول صاروخ عماد ١٥,٥ متراً ويزن أكثر من ١٧ طناً، ويبلغ مداه ١٧٠٠ كيلومتر، وهو قادر على حمل رأس حربي يزن ٧٥٠ كيلوغراماً.

### صاروخ خيبرشكن الباليستي

يُعدّ صاروخ خيبرشكن (كاسر خيبر) أحد الصواريخ الباليستية الإيرانية المتطورة، ويبلغ مداه ١٤٥٠ كيلومتراً، وصُمم هذا الصاروخ بطول ١٠,٥ أمتار، وقطر ٨٠٠ مليمتراً، ووزن ٤٥٠٠ كيلوغرام، وتتحرك رأسه الحربية التي تزن ٥٠٠ كيلوغرام نحو الهدف بسرعة تتجاوز ٥٠٠٠ كيلومتر في الساعة، ومن أبرز ميزات صاروخ خيبرشكن رأسه الحربي القابل للفصل والتوجيه، والذي يُمكن التحكم به وتغييره حتى لحظة الاصطدام، يُمكن لهذا الرأس الحربي خداع أنظمة الدفاع والصواريخ المعادية من خلال تنفيذ مناورات معقدة، مما يزيد من دقته.

### صاروخ فاتح ١١٠ الباليستي

يُعدّ صاروخ فاتح ١١٠ صاروخاً أحادي المرحلة

١١٠، وذو الفقار؛ وهي مزيج من الصواريخ الموجهة بدقة، التي تعمل بالوقود الصلب والوقود السائل، والمصممة لتدمير الأهداف الاستراتيجية والعسكرية بدقة عالية.

### صاروخ قادر الباليستي

يُعدّ صاروخ قادر أول صاروخ بعيد المدى من الجيل الأول في البلاد؛ وهو صاروخ من ثلاثة أجيال (F و H و S)، يبلغ طوله ١٧ متراً ووزنه ما بين ١٥ و ١٧,٥ طناً، ويصل مداه العملي إلى ما بين ١٣٥٠ و ١٩٥٠ كيلومتراً.

يتميز صاروخ قادر بنظام دفع ثنائي المراحل يعمل بالوقود السائل والصلب، ويطلق صاروخ قادر من طراز قادر H على مواقع صهيونية في الأراضي المحتلة خلال الموجة الحادية والعشرين من عملية «الوعد الصادق ٣»، كما أن هذا الصاروخ مُجهز برأس حربي متعدد الرؤوس.

### صاروخ عماد الباليستي

يُعدّ صاروخ عماد أحد الأسلحة الموجودة في المدن الصاروخية تحت الأرض التابعة للحرس الثوري، وهو أول صاروخ باليستي إيراني بعيد المدى يعمل

أعلنت الجمهورية الإسلامية تنفيذ ضربات ضد المصالح الأمريكية في المنطقة رداً على العدوان الأخير على الأراضي الإيرانية، وقد استخدمت طهران مجموعة من الصواريخ الباليستية ذات القدرات العالية ومن بينها صواريخ (قادر وعماد وخيبرشكن وفاتح ١١٠ وذو الفقار).

وبحسب المعلومات المنشورة، استهدفت هذه العملية مركز القيادة والسيطرة وحظائر طائرات MQ-٩ المسيّرة في قاعدة الأمير الحسن الأمريكية بالأردن، ومركز القيادة والسيطرة ومركز صيانة وإصلاح الطائرات المقاتلة في قاعدة العديد الجوية بقطر، بالإضافة إلى مراكز الدعم اللوجستي للسفن ومنصات التزود بالوقود لحاملات الطائرات الأمريكية في ميناء الدقم بسلطنة عُمان.

وجاءت هذه العملية في إطار رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الهجمات الأمريكية الأخيرة على أراضيها، وتعتبر الأهداف المختارة من أهم مراكز القيادة والدعم واستمرارية العمليات للقوات الأمريكية في المنطقة. واستخدم في هذه الهجمات جيل جديد من الصواريخ الباليستية والصواريخ الموجهة بدقة بعيدة المدى، من إنتاج الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وهي صواريخ شملت العمود الفقري لقوة الردع الإيرانية في السنوات الأخيرة، كما استُخدمت في هذه العمليات صواريخ باليستية من طراز قادر، وعماد، وخيبرشكن، وفاتح

## الصين توسع إنتاج مقاتلات J-20 الشبحية وتتفوق على الأسطول الأمريكي



وتحسن بصورة كبيرة جميع جوانب الأداء الجوي، بما في ذلك المدى.

كما نشرت مجموعة تشنغدو لصناعة الطائرات، المطور الرئيس للمقاتلة، في يناير لقطات أظهرت للمرة الأولى عدة طائرات جديدة وهي تجري رحلات اختبار باستخدام محركات WS-١٥. ولا يُعد ذلك أمراً غير مسبوق، إذ إن انتقال J-٢٠ عام ٢٠٢٠ من محركات AL-٣١FM2 الروسية إلى محركات WS-١٥C-١٠C الروسية في وتيرة الإنتاج.

ومن بين العوامل الأخرى التي دفعت إلى توسيع إنتاج J-٢٠ تعدد المهام التي ستؤديها، والتحديات المستمرة التي تخضع لها، إضافة إلى ما يُقال أن تكاليف تشغيلها تقارب تكاليف مقاتلات الجيل الرابع مثل J-١٦، وهو ما يمثل تبايناً واضحاً مع برامج المقاتلات الأمريكية من الجيل الخامس التي تُعرف بارتفاع تكاليف تشغيلها.

إذ تسلمت القوات الجوية الهندية ما بين ٢٧٠ و ٢٨٥ طائرة منها. ويُعد حجم إنتاج J-٢٠ حالياً من بين الأكبر عالمياً إلى جانب برنامج F-٣٥، إلا أن إنتاج الأخيرة يتوزع بين النسخ F-٣٥A و F-٣٥B و F-٣٥C، التي لا تتشارك سوى في منظومات إلكترونيات الطيران تقريباً، كما يتم تصديرها إلى أكثر من ٢٠ دولة، وبعضها يوزعها على عدة أفرع عسكرية. وفي المقابل، فإن جميع طائرات J-٢٠ المنتجة تُسلم إلى القوات الجوية الصينية وحدها، وهو ما يبرز حجم البرنامج وأهميته بصورة لافتة. ويُعتقد أن أحد أهم أسباب زيادة إنتاج J-٢٠ هو تطويرها إلى المعيار J-٢٠A، الذي يتميز أساساً بدمج محركي WS-١٥ الجديدين.

كما أظهرت مقاطع فيديو في ٢٠٢٥ لأول مرة أن الدفعة الأولى من الطائرات دخلت الخدمة مزودة بهذه المحركات المطورة بالكامل، والتي توفر قدرة أكبر على توليد الطاقة، وتخفض احتياجات الصيانة، وحتى الآن، تؤكد تجهيز ١٨ لواءً جويًا بالمقاتلة J-٢٠، ويضم كل لواء عادة ٢٨ طائرة، ليصل إجمالي الطائرات العاملة إلى ٥٠٤ مقاتلات. كما يُعتقد أن هناك ما بين ٤٠ و ٦٠ طائرة إضافية مخصصة لأغراض التدريب. ونظراً لأن الإعلان عن تسليم الطائرات إلى الأولوية الجديدة غالباً ما يتم بعد أشهر أو حتى سنوات من حدوثه، فمن المحتمل أن يكون العدد الفعلي قد اقترب من ٦٠٠ مقاتلة أو تجاوزته. وبذلك تصبح J-٢٠، بفارق كبير، المقاتلة الأكثر اقتناءً من قبل أي قوة جوية منفردة منذ نهاية الحرب الباردة.

أما المقاتلة الوحيدة التي تنافس J-٢٠ و F-٣٥ من حيث أعداد الإنتاج فهي J-١٦ الصينية، التي يُقدّر أيضاً أنه تم تسليم نحو ٥٠٠ طائرة منها إلى القوات الجوية الصينية. وفي المرتبة الرابعة بفارق كبير تأتي المقاتلة الروسية Su-٣٠MKI، وهي مقاتلة من الجيل ٤+ أقل تطوراً،

يواصل الجيش الصيني تعزيز قدراته القتالية بوتيرة متسارعة، مع التوسع المستمر في إدخال مقاتلات J-٢٠ الشبحية من الجيل الخامس إلى الخدمة. وتشير تقديرات حديثة إلى أن حجم الأسطول العامل تجاوز ٥٠٠ مقاتلة، في مؤشر واضح على الطفرة التي يشهدها برنامج الإنتاج الصيني لهذه الطائرة المتقدمة.

## حكمة تستر القائد الخامنئي

الشيخ الدكتور عبد الرضا البهادلي

تعمل أمريكا والكيان الغاصب، ومعهما أدواتهما الإعلامية العربية، بكل ما تملك من إمكانيات لمعرفة مكان القائد الخامنئي وتحديد موقعه، لأنهم يدركون أن الوصول إليه قد يفتح أمامهم باب اغتياله أو استهدافه، لذلك يروجون الإشاعات عن وفاته، ثم يرددون: لو كان حياً لظهر!

وكانهم يظنون أن غياب القائد عن الإعلام دليل على غيابه عن الواقع أو عن إدارة الدولة، لكن هؤلاء يغفلون عن حقيقة راسخة في الفكر الشيوعي؛ فالشيعة يعيشون منذ أكثر من ألف ومئتي سنة وهم يؤمنون بالإمام الغائب «عليه السلام»، ومع ذلك لم تتوقف الحياة، ولم تتعطل المسؤوليات، بل استمرت الأمة في أداء واجباتها عبر الوكلاء والعلماء والفقهاء، وفق السنن التي أرادها الله تعالى، إن التستر والغيبة التي يعيشها القائد العظيم في هذه الظروف لا تمثل ضعفاً، بل تكشف وجهاً من وجوه الحكمة التي نفهم بها جانباً من غيبة الإمام المهدي «عليه السلام»؛ فحفظ القيادة من استهداف الأعداء، مع استمرار إدارة شؤون الأمة بالأسباب الطبيعية، هو من السنن التي جرت عليها إرادة الله في كثير من المراحل الحساسة في تاريخ الرسالات. ولو شاء الله تعالى لأظهر الحق بالقهر والمعجزة في لحظة واحدة، فهو سبحانه على كل شيء قدير، ولكنه جعل للناس سنناً وأسباباً، ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من يحيى عن بينة، ﴿وَمَا رُبُّكُمْ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾. وعند الله تجتمع الخصوم، إن الله جامع الناس ليوم لا ريب فيه ليجزي كل نفس ما كسبت.



## الحشد يستحضر نهج الإمام الحسين «ع» في فيلم «وحيانا»

ويرز العمل الوثائقي، أن نهضة الإمام الحسين «ع» تمثل مدرسة متجددة في العطاء والتضحية، وأن مبادئها مازالت حاضرة في وجدان الأجيال، لتشكل مصدر إلهام لكل من يحمل مسؤولية الدفاع عن الوطن وحماية شعبه.

ويأتي إنتاج الفيلم ضمن سلسلة أعمال إعلامية تسعى إلى توثيق محطات مهمة من تاريخ الحشد الشعبي، وإبراز الامتداد القيمي والإنساني الذي يستند إليه في أداء واجباته، عبر معالجة توثيقية تجمع بين السرد التاريخي والرسائل الوطنية المستلهمة من مدرسة كربلاء.

سلط الفيلم الوثائقي «وحيانا» من إنتاج المديرية العامة للإعلام هيئة الحشد الشعبي، الضوء على القيم والمبادئ التي أرساها الإمام الحسين «عليه السلام»، باعتبارها مطلقاً للثبات والتضحية والوفاء، وتجسيدا للنهج الذي يستلهم منه رجال الحشد الشعبي مسيرتهم. ويقدم الفيلم قراءة توثيقية تستعرض البعد الفكري والروحي لمدرسة الإمام الحسين، بوصفها منبعاً للقيم التي رسخت معاني الصبر والإيثار والدفاع عن المبادئ، وربطها بما قدمه أبناء الحشد الشعبي من تضحيات في مواجهة الإرهاب والدفاع عن العراق ومقدساته.

## باحث عراقي يحمل رسالة حضارة الرافدين إلى العالم

العلمية، وأوضح، أنه شارك في مشروع تحليل الحمض النووي في مدينة النمرود، وأسهم في برامج دولية لاستعادة الآثار العراقية، إلى جانب مشاركته في جهود إنقاذ المواقع الأثرية ومكافحة تهريب القطع الأثرية. وأشار إلى مشاركته في بعثات تنقيب وتوثيق دولية بالتعاون مع جامعات ومؤسسات علمية، شملت مواقع أثرية في بنسوي وأور وأوروك وبابل، مينا، أن أعماله اعتمدت على تقنيات حديثة، من بينها المسوح الجيولوجية والجيوفيزيائية والتوثيق ثلاثي الأبعاد. وأكد الرافقي، اهتمامه بنشر الثقافة الأثرية عبر منصة

تحوّلت زيارة عابرة إلى مدينة أور الأثرية عام ٢٠١٦ إلى نقطة تحول في حياة الباحث والآثري العراقي كرام عامر الرافقي، الذي اختار أن يكرّس مسيرته العلمية لحماية الإرث الحضاري العراقي وتوثيقه، ليصبح اليوم من الوجوه الشابة الفاعلة في مشاريع الآثار داخل العراق وخارجه. وقال الرافقي: إن «شغفه بعلم الآثار بدأ بعد زيارته لمدينة أور، الأمر الذي دفعه إلى تغيير مساره الأكاديمي والتخصص في هذا المجال، قبل أن يشارك في عدد من المشاريع البحثية المتقدمة التي تناولت دراسة المواقع الأثرية العراقية باستخدام أحدث التقنيات

## سوق الصقارين..

## صمت يهدد ذاكرة النحاس في الموصل



من أبناء الحرفيين إلى هجر المهنة والانتجاه نحو الوظائف الحكومية أو الأعمال الأكثر استقراراً. وترداد معاناة السوق مع ضعف الحركة السياحية وغياب المعارض والمنافذ

تحوّل سوق الصقارين في مدينة الموصل، الذي كان لعقود طوال أحد أبرز معالمها التراثية، من فضاء يعجّ بإيقاعات مطارق الحرفيين إلى مكان يلفه الهدوء، في مشهد يعكس تراجع واحدة من أعرق الصناعات اليدوية في العراق. ويعد السوق رمزاً للهوية الموصلية، إذ اشتهر بصناعة الأواني النحاسية والدلال والقطع الفنية التي حملت بصمة الحرفيين عبر الأجيال، كما وثقت تقارير منظمة اليونسكو قيمته التراثية بوصفه أحد الشواهد الحية على الإرث الثقافي للمدينة. ويؤكد العاملون في السوق، أن هذه الحرفة تواجه تحديات متراكمة، أبرزها الانقراض المستمر في أسعار النحاس والمواد الأولية، إلى جانب غياب الدعم الحكومي، الأمر الذي ضاعف كلفة الإنتاج وأضعف القدرة على منافسة

المنتجات المستوردة. كما أسهم عزوف الشباب عن تعلم المهنة في تعميق الأزمة، إذ تتطلب صناعة النحاس مهارة عالية وجهداً بدنياً كبيراً، مقابل عائداً مالي محدود، مما دفع الكثير

## قلم بغداد يفرّض حضوره في عالم الرواية

رغم التحديات الدراسية وظروف الحياة، تمكنت الكاتبة الشابة بنين عباس من تحويل شغفها بالكتابة إلى أول إنجاز أدبي، بعد إصدار كتابها الأول، لتواصل اليوم مسيرتها الأدبية بالتحضير لرواية جديدة تنتمي إلى أدب الرعب النفسي والغموض. وتحدث بنين من مدينة الصدر في بغداد، حيث بدأت علاقتها بالكتابة عام ٢٠١٩، معتمدة على شغفها بالتعبير عن الأفكار والمشاعر، قبل أن يتحول هذا الشغف إلى مشروع أدبي بدعم وتشجيع من زوجها، الذي كان الدافع الأكبر لإصدار عملها الأول. وأكدت بنين، أن مسيرة الكاتب الشاب لا تخلو من التحديات، وفي مقدمتها صعوبة إثبات الذات، وضعف الدعم، والمنافسة الكبيرة في ظل كثرة المحتوى المنشور، ما يجعل الوصول إلى القارئ أكثر تعقيداً. وعلى الصعيد الشخصي، تستعد بنين لخوض امتحانات السادس الإعدادي في العام المقبل، بعد أن حالت ظروفها دون إكمال دراستها الجامعية، مؤكدة، استمرارها في تطوير قدراتها العلمية والأدبية بالتوازي. ودعت إلى توفير فرص أكبر لإبراز إبداعات الكتابات الشبابات، مشيرة إلى أن الساحة الثقافية تزخر بمواهب نسوية تستحق الدعم والاهتمام، وأن ازدهار المشهد الثقافي يرتبط بتمكين المرأة وإثارة المساحة أمامها للتعبير والإبداع. وكشفت بنين، أنها تعمل حالياً على إنجاز روايتها الثانية، التي تستلهم أحداثها من عالم الرعب النفسي والغموض، مستفيدة من اهتمامها الطويل بقراءة الكتب والدراسات النفسية، في محاولة لتقديم تجربة أدبية مختلفة تعكس شغفها بهذا اللون من الكتابة.

## صورة تعليق

## عدسة شاب تروي تفاصيل مدينة كربلاء



في زمن أصبحت فيه صناعة المحتوى أحد أبرز وسائل توثيق الأحداث ونقل تفاصيل الحياة اليومية، نجح الشاب علي السعدي، وهو مصور وصانع محتوى من محافظة كربلاء، في رسم مسار خاص به، مستنداً إلى الشغف والإصرار أكثر من اعتماده على الإمكانيات، ليقدّم أعمالاً توثق المناسبات والفعاليات التي تشهدها مدينته.

السعدي، المولود عام ١٩٩٤ والحاصل على شهادة البكالوريوس في اللغات، دخل عالم التصوير وصناعة المحتوى قبل نحو عامين، بعد أن وجد في الكاميرا وسيلة لحفظ اللحظات ونقلها إلى الجمهور بأسلوب قريب من الواقع، ومنذ خطواته الأولى، اعتمد على هاتفه المحمول في التصوير والمونتاج، مؤمناً بأن الموهبة والاجتهاد قادران على تعويض نقص المعدات الاحترافية. ومع مرور الوقت، واصل تطوير مهاراته من خلال التعلم المستمر والتجربة، ليتمكن من إنتاج محتوى متنوع شمل تغطية المناسبات الدينية والاجتماعية والفعاليات العامة التي تحتضنها كربلاء، مقدماً صورة توثق تفاصيل المدينة وتعكس أجواءها للمتابعين. ويؤكد السعدي، أن بداياته لم تكن سهلة، إذ واجه تحديات فنية تتعلق بإعداد شروحات المونتاج باستخدام الهاتف المحمول، إلا أن الإصرار على التعلم وصل الخبرة ساعده على تجاوز تلك الصعوبات، والاستمرار في تقديم أعمال تتطور من مرحلة إلى أخرى.

ويرى، أن صناعة المحتوى لا تقتصر على التصوير فحسب، بل تقوم على نقل الحدث بصدق، وإيصال رسالة بصرية تحترم عقل المتلقي، وتساهم في توثيق المشاهد والفعاليات التي تشكل جزءاً من ذاكرة المجتمع.

ويطمح السعدي إلى توسيع تجربته في مجال التصوير وصناعة المحتوى، وتطوير أدواته وإنتاج أعمال أكثر احترافية، مؤكداً، أن النجاح الحقيقي يبدأ بالشغف، ويكر بالثابرة، وأن الإمكانيات البسيطة لا تقل عائداً أمام من يمتلك الإرادة والرؤية.



خير المجالس مجلس يُتلى فيه كتاب الله، وتخشع له القلوب في حضرة الإمام الحسين (ع)